مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٥ - العدد ٥١ و ٥٢ | الجمعة ٢٩ ديسمبر ٢٠١٧م - ٢٠ كيهك ١٧٣٤ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

ميلاد المسيح فرح للعالم

حواء القديمة (أم الأموات) تفرح وتُسرّ بحواء الجديدة (أم الأحياء). واليدان اللتان تلوثتا بالخطية، تغبطان اليدين اللتين حملتا غافر الآثـام، الذي صنع تطهيرًا لخطايانا بدمه. وعِوَض طعام الموت (الثمرة بيد حواء) تحمل العذراء طعام الحياة، بل أن حواء الجديدة (العذراء) تُلقّب "فرح الأجيال"، وهي ذاتها تفرح اليوم لأن فرح كل هذه الأجيال جاء منها.

«افرحوا وتهللوا يا أجناس آدم (الشعوب والألسنة) مع والدة الاله ابنة إبراهيم».

(إبصالية آدام على تذاكية الاثنين لعيد الميلاد)

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل السيد يحيى راشد وزير السياحة ووفد الفاتيكان

مع وفد الكنيسة فى زيارة غبطة بطريرك الروم الأرثوذكس للتهنئة بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي

وغبطة بطريرك الأقباط الكاثوليك للتهنئة بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي

تدريب روحي لعام ٢٠١٨م

بمناسبة استعدادنا للعام الجديد ٢٠١٨م، أحب أن يكون تأمل هذه الليلة في مزمور رقم ١٨ وهو مزمور طويل (٥٠ آية)، وقد صلي به داود النبي بعد أن أنقذه الله من أعدائه ومن يد شاول الملك. المزمور به تسبيح وعبارات جميلة ومعانٍ جميلة تصلح لنا جميعًا كأفراد أو مجموعات سواء الكنيسة أو الأسرة، ويصلح أن يكون تدريب روحي نبتدئ به السنة الجديدة.

وسنتأمل فقط في الكلمة الأولى «أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي»...

أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي.. ونحن نستعد لاستقبال عام جديد يجب أن يكون لنا خطة ويجب أن يكون لنا رؤية لهذا العام الجديد، فلتكن لنا هذه الكلمة شعارًا لنا «أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي». ولكن ماذا تعني أحبك يا رب أو ما يقصده داود النبي؟

«أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي» لها خمسة أبعاد تشرحها، وكما ذكرت في مرات سابقة أن رقم خمسة يُعبّر عن القوة (مثل أصابع اليد). «أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي» اختصر فيها المرنم خمس كلمات في كلمة واحدة، ووضعها أمامنا لكي يمكن أن تكون تأملنا أو يمكن أن نسميه **خريطة طريق للعام الجديد**.

المعنى الأول: الشكر أول معنى لكلمة أُحِبُّكَ «أنني أشكرك» أشكرك يا رب.. العام الماضي بأيامه بما فيها أمور حلوة وأمور مُرّة عبر، ومثلما نصلي صلاة الشكر «نشكرك على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال»، ومثلما تعلمنا كنيستنا أن بداية صلواتنا دائمًا هي بالشكر، وبداية يومنا هي بالشكر، ونشكر الله على عطاياه السبعة الكبيرة التي يعطيها لنا (سترتنا، وأعنتنا، وحفظتنا، وقبلتنا إليك، وأشفقت علينا، وعضدتنا، وأتيت بنا إلى هذه الساعة)، هذه العطايا التي يمنحها الله لنا جميعًا.

أنا يا رب أحبك.. هذا الحب يبدأ دائمًا بالشكر، أشكرك على كل ما صنعته معي في العام الماضي، أشكرك على كل ما فعلته وقدمته سواء على المستوى الشخصي أو المستوى الجماعي، أشكرك يا رب على أمور كثيرة في حياة الإنسان دبرتها ورتّبها، ويقف الإنسان أمام الله قائلًا له: ماذا أقول يا رب أمام حسناتك الكثيرة وعطاياك الجليلة في كل صباح؟

ويعلمنا الآباء أنه ليست موهبة بلا زيادة إلا التي بلا شكر، يشكر الإنسان على كل شيء، حتى على الألم والتعب وأحيانًا على الخسارة. أحيانًا يتذمر الإنسان على حياته، فقد كان يأمل أن يتحقق شيء ولم يتحقق.. وتذمُّر الإنسان يتعبه وينسيه الشكر.. يمكن أن تشكر على كل صغيرة وكبيرة، على الصحة، على الخير الذي بين يديك كثر أم قلّ، على صداقاتك ومعارفك، بل وعلى الفخاخ التي نجاك منها، على عطايا الأكل والحماية والملبس والهواء الذي نستنشقه. لو جلس الإنسان لكي ما يعدد عطايا الله له لن يحصرها أبدًا.

المعنى الثاني: التوبة أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي... يعني أنني أتوب إليك.. في العام الماضي يمكن أن يكون الإنسان قد صنع بعض الأمور الخاطئة أو انجرف إلى بعض الضعفات أو بعض السهوات أو بعض الخطايا أو بعض التقصيرات، خطايا صنعها بمعرفة وخطايا صنعها بغير معرفة، خطايا خفية وخطايا ظاهرة، خطايا بإرادة وخطايا من غير إرادة. لذلك مع بداية عام جديد، جيد جدًا

أن الإنسان يقدم توبة: «أتوب إليك يا رب، توّبني، أنا أحبك وأعرف إنك لا تحب الخطية لكنك تحبني حتى عندما أكون خاطئًا، لا تحب خطيتي ولا تريدها ولكنك تحب الإنسان حتى وإن كان خاطئًا، تحبه كإنسان».

هل لك جلسة اعتراف وجلسة توبة حقيقية؟ هل تقدر في نهاية السنة أن تفرغ قلبك؟ هل تظنون أنه يمكننا أن نضع في كوب شيئًا صالحًا للشرب وآخر غير صالح للشرب في نفس الوقت؟ لا يمكن..! هل عزمت على التوبة وأن تنقي قلبك؟ أن تبدأ السنة الجديدة بقلب سليم؟ فكّر كيف تسكّن ضعفاتك وكيف تنقي قلبك، لأنه بدون نقاوة القلب لن يعاين أحد الله. لذلك تضع الكنيسة مزمور التوبة في بداية الصلاة هو تعبيرًا عن هذا البُعد في حب الله. مزمور التوبة مزمور فردي (أرحمني يا الله كعظيم رحمتك...)، ونقول في نهاية كل ساعة بالأجبية «ارحمنا يا الله ثم ارحمنا» بصيغة جماعية... التوبة الجماعية مجموع توبة الأفراد.. هل تطبق عبارات المزمور الخمسين على نفسك؟ هذه المزامير أو قطع الصلوات بصفة عامة هي مقاييس نقيس عليها أنفسنا، فترى أين أنت من مزمور التوبة، أين أنت من كلماته وعباراته ومشاعره ودموعه. أحبك يا ربي يا قوتي، أنت هو توبتي، وأنت الذي تساعدني على هذه التوبة.

المعنى الثالث: الوعد أعدك يا رب.. فرصة قوية جدًا مع بداية العام الجديد لكي تَعِد الله بتعهدات فمك لكي ما يباركك. كنت مقصرًا في الإنجيل، في الصلوات، في الأصوام، في الحياة الروحية بصفة عامة، في الاعتراف، في النسكيات، في ممارسة الأسرار... فما رأيك أن تقدم وعودًا لله من اليوم؟ قدم وعدًا بقلبك، قل: أعدك يا رب ولكني أريد منك أن تقويني. بماذا يا تُرى ستعد ربنا في نهاية السنة وأنت تستقبل عامًا جديدًا؟.. وعود تخص حياتك الروحية، حياتك الاجتماعية... ممكن أن تتصالح مع من تخاصمهم، ممكن أن تعد الله أنك تُحسّن طريقة تربية أولادك وبناتك. أحيانًا الآباء والأمهات تربيتهم يكون بها شيء خاطيء، ها توعد ربنا بإيه؟

ربنا منتظر وعدك، منتظر تعهدات فمك، وهذه التعهدات هي تعهدات قلبية. لا أريد فقط أن تقدم لله وعود، ولكني أريد أيضًا أن تقدم لإلهك أحلامًا واشتياقات، أحلام في الدراسة في الخدمة في العمل، أحلام في الحياة بصفة عامة... الأحلام تعني أن الإنسان حيّ، فالإنسان الميت لا يحلم. وعودك وتعهدات قلبك وأحلامك واشتياقاتك تأتي بها جميعها وتضعها أمام الله.

المعنى الرابع: الصلاة

الصلاة هي العمل الأسمى الذي يمكن أن يمارسه الإنسان على الأرض، هو بمثابة خيط رفيع يربطك وأنت على الأرض بالله في السماء. وأقصد هنا الصلاة التي تنبع من القلب، لا من اللسان فقط، الصلاة التي هي لقاء شخصي بينك وبين المسيح، وتتشفع في الصلاة بقديسين يكونون شهودًا على هذه الصلاة، صلاة حقيقية من قلبك، تعبّر فيها عن حبك وشكرك وتوبتك وعن اشتياقاتك، وتعبر فيها عن طلبك واحتياجك ليد الله القوية أن تعمل معك. عمل الصلاة قوي، فطلبة البار تقتدر كثيرًا في فعلها، ولنا في التاريخ قصة جبل المقطم كمثال لهذا. اجعل صلواتك مرفوعة ولا تنشغل بالأمور المادية والاقتصادية والكلام الكثير والأحداث، وناس تتحدث عن كل شيء إلا الأبدية!

المعنى الخامس والأخير: أخدمك أحبك يا رب لا حبًا نظريًا، ولكن أعبّر عنه عمليًا بخدمة المحتاج، المريض، الجائع، العطشان، المحبوس، المأسور، اليتيم، وخدمة أصحاب الاحتياجات الخاصة، والخدمة بكل اتساعها. فأنت لا تخدم أحدًا من الناس ولكنك تخدم الله في عيون ونفوس وفي أشخاص هؤلاء. والخدمة يا أحبائي يجب أن تكون لكل أحد بدون استثناء لأنك تخدم الله في أشخاص الناس، ويكون لديك روح الخدمة والعمل، فمن يعرف أن يعمل حسنًا ولا يعمل فتلك خطية.

نصلي كل يوم صباحًا جزءًا من الاصحاح الرابع من رسالة أفسس ونقول عبارات جميلة: «اسألكم أنا الأسير في الرب أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم إليها...»، فأنت دُعيت لكي ما تخدم، بكل صور الخدمة. من القصص اللي تعجبني كثيرًا قصة في القرن الثالث أو الرابع الميلادي، حينما كان الجنود متجهين جنوبًا وعسكروا عند إسنا، فخرج أهل إسنا الكرام وأطعموهم وأكرموهم، فسأل جندي وثني زميله: لماذا هؤلاء الناس يفعلون هذا معنا؟ فقال له لأنهم مسيحيون. لقد خدموا بهذه الوسيلة، وكان طبق الأكل الذي قُدّم وسيلة لجذب قلب إنسان صار فيما بعد القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة. ولهذا فإن الخدمة ليست فقط هي خدمة تعليم أو خدمة مدارس أحد، بل لها اتساعات كبيرة جدًا بأشكال كثيرة جدًا، ويمكنك أن تبتكر شكل الخدمة التي ستخدمها.

الخلاصة... ونحن نبتدئ عامًا جديدًا (٢٠١٨)، نصلي أن يكون عامًا سعيدًا على الجميع، وأن تنعم مصر وكل شعبها بالخير وبالفرح والسلام والمحبة. ونأخذ هذا المزمور كتدريب لكنائسنا وأسرنا، وكل بيت يمكنه أن يقرأ هذا المزمور، ويمكن أن تكبته وتضعه في مكان ظاهر، ويكون أمامك وتصلي به، وتتذكر أنه عندما وقف داود النبي وقال «أحبك يا رب يا قوتي» كان يقصد هذه الأفعال الخمسة: أشكرك، أتوب إليك، أعدك، أصلي لك، وأخيرًا أخدمك في كل مكان.

وكل سنة وأنتم طيبون

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية**
جرافيك: **القس بولا وليم**
التنسيق الداخلي: **عادل بخيت**
المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي**
محرر: **بيتر صموئيل**
الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد**
خطوط: **مجدي لوندي**
تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

استأنف **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** نشاطه بعد عودته من رحلته العلاجية بألمانيا يوم ١٢ ديسمبر ٢٠١٧م، وخلال الأسبوعين الماضيين استقبل قداسته العديد من المسئولين والزائرين بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس كما يلي:

الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م

+ **Senator Ronan Le Gleut** عضو البرلمان الفرنسي، وتأتي الزيارة في إطار زيارته الحالية لمصر.

+ **الراهبة يوليانة** من دير القديسة دميانة، بخصوص ذهابها للخدمة في دير السيدة العذراء والملاك ميخائيل في كوينزلاند بأستراليا.

السبت ١٦ ديسمبر ٢٠١٧م

+ السيد أنطوان عزام سفير لبنان بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية. تأتي زيارة السفير اللبناني للكاتدرائية قبيل مغادرته القاهرة بعد انتهاء عمله سفيرًا لبلاده لدى مصر.

الثلاثاء ١٩ ديسمبر ٢٠١٧م

+ أعضاء كلية الأركان والقادة، التابعة لوزارة الدفاع.

+ نيافة **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على كنائس منطقة الخليج، يرافقه وفد من كهنة المنطقة. جرى خلال اللقاء بحث عدد من الأمور الرعوية الخاصة بهذه الكنائس.

+ مديرى الخدمات بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية برفقة نيافة **الأنبا يوليوس**. كما رافقهم أحدث دفعة تم تدريبها وتأهيلهم لخدمة المناطق العشوائية.

قداسة البابا يستقبل وزير السياحة وبصحبته وفد من الفاتيكان

استقبل **قداسة البابا** يوم الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس، السيد **يحيى راشد** وزير السياحة، يرافقه وفد مؤسسة Opera Romana Pellegrinaggi المسئولة عن ملف الحج بالفاتيكان. تأتي زيارة الوفد الفاتيكاني لمصر للتعرف على مسار العائلة المقدسة وزيارته، بغية دعم السياحة الدينية في مصر ولا سيما مسار العائلة المقدسة الذي اعتمدته الحكومة المصرية مؤخرًا. كان الوفد قد زار برفقة وزير السياحة أيضًا منطقة وادى النطرون التي تُعَد إحدى محطات العائلة المقدسة بمصر. كما زار مزارات الشهداء والقديسين بالكاتدرائية والكنيسة البطرسية.

ويصلي جنازة الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملّي العام

في يوم السبت ١٦ ديسمبر ٢٠١٧م، صلى **قداسة البابا** صلوات تجنيز الشماس الدكتور **ثروت باسيلي** وكيل المجلس المّي العام ومؤسس قناة CTV القبطية، بحضور لفيف من أحبار الكنيسة وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان إلى جانب أسرة الراحل والعاملين بالقناة وعدد كبير من محبيه. وقد أقيمت صلوات الجنازة بكنيسة السيدة العذراء مريم والقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة نصر، وتم دفن الجثمان بالمدفن الذي بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا شنوده بمدينة السلام. وقد ألقى قداسة البابا كلمة في صلاة جنازة جاء فيها: «نودع على رجاء القيامة هذا الأرخن الذي عايناه ورأينا خدمته، إننا هذا اليوم نودع هذا البار، وكل الآباء الحاضرين ليس للمجاملة، بل شهود لحياته». وأضاف قداسته: «لقد كان مواطنًا مصريًا خالصًا حتى النخاع، وكان شماسًا وأرخن حتى النخاع، وفوق كل هذا كان محبًا لكل أحد، وكان إنسانا حتى النخاع. ونشأ كما نشأ كثيرون مثله، واجتهد، وكان مديرًا ناجحًا، وعاش وهو يخدم من خلال هذا العمل الدقيق، ووصل بخدمته إلى الملايين. واحتل بعض المناصب وكان دائما واضحًا. وفوق هذا عمل في المجال السياسي وخدم في مجلس الشورى وكان له صداقات عديدة مع كل رجال الدولة». وشدّد قداسة البابا: «ثروت باسيلي كان مواطنًا مصريًا خدم مصر بصورة طيبة، وكانت خدمته مشهودًا لها من الجميع. وكان في هذا العمل ناجحًا لأقصى درجة. وكان أرخن فاضلًا أي متقدمًا في خدمة الكنيسة. ورغم ما حققة من نجاحات إلّا انه كان متواضعًا. كان خادمًا أعطاه الله فكرًا وجهدًا ومالًا، استعمل كل هذا في خدمة الكنيسة». وتحدث قداسته عن الجانب الإنساني في شخصية د. ثروت فقال: «خدم احتياجات الإنسان على تنوعها، وتقدم له الكثيرون باحتياجات معينه ولم يرد أحدًا. وأنشأ قسم الرعاية الاجتماعية، وكان مُعبِّرًا عن إنسانيته وإيمانه وعلمه، فكان ناجحًا. إننا نودعه ونتذكر أنه من ٢٠٠ سنة كان يوجد المعلم إبراهيم الجوهري، ومازلنا حتى اليوم نتذكر سيرته بالخير، ومحبته ستظل فياضه ومصاحبه لسيرته.»

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا بكنيسة الملاك ميخائيل والأنبا بيشوي بكنج مريوط

عقد **قداسة البابا** اجتماعه الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧م، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا بيشوي بكنج مريوط. وفي بداية الاجتماع أعرب قداسته عن سعادته بنجاة وزيري الدفاع والداخلية من حادث إطلاق القذيفة الذي استهدف مطار العريش يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر ٢٠١٧م، كما أشار قداسته إلى أن مصر تخوض معركة ضد الإرهاب وأخرى معركة البناء والتنمية. وقد كانت العظة الأسبوعية بعنوان «**امتنعوا عن كل شبه شر**» **(تجدها منشورة هذا العدد صـ١١)**.

تكريم قداسة البابا في اليوبيل الماسي لجامعة الإسكندرية

في إطار احتفالات جامعة الإسكندرية باليوبيل الماسي لإنشائها، قامت إدارة الجامعة بتكريم قداسة البابا يوم الخميس ٢١ ديسمبر ٢٠١٧م بصفته واحدًا من أبرز خريجي الجامعة. أُقيم الاحتفال بمكتبة الإسكندرية بحضور السيد الدكتور خالد عبد الغفّار وزير التعليم العالي، وفضيلة الشيخ الدكتور **محمد مختار جمعة** وزير الأوقاف، والسيد الدكتور **محمد سلطان** محافظ الأسكندرية، والدكتور **عصام الكردي** رئيس جامعة الإسكندرية، والعديد من القيادات الأمنية والعسكرية التنفيذية والشعبية والدبلوماسية بالمدينة.

وأجرى قداسة البابا لقاءات مع العديد من القنوات الفضائية قبل دخوله القاعة الرئيسيّة بالمكتبة أعرب فيها عن سعادته بتكريم الجامعة، وتمنى التوفيق والمزيد من النجاح لكل المسئولين بها..

وقال قداسته إن التعليم هو مفتاح الحياة ومفتاح التغيير ومفتاح النجاح، كما أعرب عن سعادته بإقامة هذا الاحتفال بمكتبة الإسكندرية حيث يحمل المكان رمز الانفتاح والتنوع.

عُرِض في الاحتفال فيلم تسجيلي عن تاريخ الجامعة خلال السنوات الخمس والسبعين السابقة، وخطتها المستقبلية لخدمة المجتمع. وألقى الدكتور عصام الكردي رئيس الجامعة كلمة مناسبة، كما وجه سيادته الشكر لقداسة البابا لقبوله الدعوة للحضور والتكريم. ثم ألقى الدكتور محمد سلطان كلمة وجه في بدايتها الشكر لقداسة البابا على الحضور، وتحدث عن مكانة جامعة الأسكندرية. ثم ألقى فضيلة الدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف كلمة تحدث فيها عن دور الجامعة في رقي وتقدم المجتمع، كما ألقى فضيلته أبياتًا من الشعر كتبها خصيصًا للاحتفال. ثم ألقى الدكتور خالد عبد الغفّار وزير التعليم العالي كلمة عن تميُّز جامعة الإسكندرية، ووجه الشكر لقداسة البابا على حضوره التكريم. ثم كرم الحاضرون قداسة البابا وأهدته الجامعة درعها كما كرمت عددًا من الوزراء والمحافظين والسفراء والشخصيات العامة المرموقة.

وألقى قداسة البابا كلمة هنأ فيها أسرة جامعة الإسكندرية، وقال إنه خريج سنة ١٩٧٥ من كلية الصيدلة، وأنه يعتز بمدينة الإسكندرية ويحمل هو لقب «بابا الإسكندرية»، وذكر قداسته أنه يعتز بكلية صيدلة الإسكندرية والتي تعلم منها مفاتيح النجاح ومنها الدقة والنظام وكيف يريح الآخرين من خلال دراسة الأدوية. وفي النهاية أهدت الجامعة قداسة البابا صورة شخصية له رسمها طالب من كلية الفنون الجميلة.

قداسة البابا يهنئ بطريرك الأقباط الكاثوليك بعيد الميلاد

ترأس **قداسة البابا تواضروس الثاني** صباح يوم الاثنين ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م وفدًا كنسيًا لتهنئة الأقباط الكاثوليك بعيد الميلاد المجيد بحسب التقويم الغربي، وقد توجه قداسته والوفد المرافق إلى مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك بكوبري القبة حيث كان في استقبالهم غبطة **البطريرك الأنبا ابراهيم إسحق** وعدد من المطارنة والكهنة والأراخنة الكاثوليك. تكون الوفد المرافق لقداسة البابا من أصحاب النيافة: **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة، و**الأنبا دانيال** أسقف المعادي، و**الأنبا إرميا** الأسقف العام، ومعهم **القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، و**القس آنجيلوس إسحق** و**القس أمونيوس عادل** سكرتيرا قداسة البابا، و**القس بولس حليم** المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، والأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط الأستاذ **جرجس صالح**.

الاثنين ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م

وألقى **قداسة البابا** كلمة أوضح فيها أن السيد المسيح في ميلاده كان مركز تلاقٍ لمختلف أطياف البشر، ورغم أنه رُفِض إلا أنه أوجد في نفسه مكانًا لكل أحد، وهذه هي رسالة الميلاد. وكذلك ألقى غبطة الأنبا إبراهيم إسحق كلمة رحّب فيها بقداسة البابا، وتمنى لقداسته دوام الصحة.

ويهنئ بطريرك الروم الأرثوذكس

وقام **قداسة البابا** كذلك بتقديم التهنئة لغبطة **البطريرك ثيئودوروس الثاني** بطريرك الروم الارثوذكس بمناسبة عيد الميلاد بحسب التقويم الغربي، حيث زار قداسته والوفد المرافق له مقر

بطريركية الروم الأرثوذكس بالحمزاوي بشارع الأزهر. وقد قال غبطة البطريرك: «أخي الحبيب والصديق العزيز، اليوم جزء كبير من صلاتي في القداس خصصتها لأجلك، كنت أنظر للمسيح المصلوب وأقول له: أعطِ لصاحب القداسه البابا تواضروس الصحة والعمر. أشكرك لحضورك للتهنئة، فأنت تحمل هم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في العالم، ومساندتكم لكنيستنا، فنحن عائلة واحدة وإيمان واحد.

من فتره كنت في اسطنبول وروسيا. **البطريرك كيرل، والبطريرك برثولماوس** طلبا إيصال محبتهما وسلامهما لك، والكل معجبون بنبل قداستكم. وخلال لقاء مع **الرئيس بوتين**، طلب إيصال سلامه لقداستك، وقال لي: إنه شيء عظيم أن بطريركين عظيمين لهما نفس الاسم ثيؤدوروس.

حضورنا مع بعض يعطي رسالة محبة وسلام لكل العالم، وخاصة مناطق الشرق الأوسط التي بها نزاعات وحروب... وحينما ألتقي أشخاصًا من الكنيسة القبطية فى أفريقيا أجدهم يقدمون لي يد العون». وقدم غبطة البطريرك ثيئودروس كأسًا مقدسة من روسيا كما أهداه المسبحة الشخصية.

وفي كلمته، أعرب **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** عن سعادته بزيارات المحبة بين الطوائف المسيحية، وعن سعادته بالنشاط الكرازي لبطريركية الروم الأرثوذكس في أفريقيا، ووجه الشكر لبطريرك الروم الأرثوذكس قائلًا: «أأشكر قداستكم على نقل المحبة والتحية من غبطة البطريرك المسكوني و**البطريرك كيريل والرئيس بوتين**، كل هذه نعم كثيرة تفرح قلوبنا... أفرح بهذه المحبة والتي تنمو يومًا بعد يوم حتى نصير واحدًا في المسيح، ونصلي لكي نصل إلى اتحاد الإيمان». وتحدث قداسة البابا عن أن مجيء المسيح يقدم ثلاثة مفاتيح للحياة هي أن يكون الله أولًا في حياة الإنسان، وأن يكون صانعًا للسلام مع كل أحد، وأن يبحث عن السعادة والتي تبدأ بالبحث عن الله. وقد قدم قداسته هدية لغبطة البطريرك من صنع أحد أديرتنا القبطية.

وفود من الأطفال للتهنئة بعيد الميلاد

وقد ذهب وفد من أطفال الكنيسة القبطية لتهنئة غبطة **البطريرك إبراهيم إسحق** بطريرك الأقباط الكاثوليك، وغبطة **البطريرك ثيئودوروس الثاني** بطريرك الروم الأرثوذكس بمناسبة عيد الميلاد بحسب التقويم الغربي، وهو تقليد رتبه قداسة البابا الأنبا تواضروس يقضي بزيارة وفد من الأطفال لبطريرك الأقباط الكاثوليك، ووفد آخر لبطريرك الروم الارثوذكس للتهنئة في الأعياد.

وفود كنسية لتهنئة الطوائف بعيد الميلاد

أوفد **قداسة البابا** صباح يوم الاثنين ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م وفدين كنسيين للتهنئة بعيد الميلاد حسب التقويم الغربي، حيث قام **القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة والأستاذ **جرجس صالح** الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، بتهنئة الكنيسة الكلدانية والكنيسة الأسقفية وكذلك كنيسة السريان الأرثوذكس وكنيسة اللاتين. كما قام وفد آخر تكون من **القس بطرس وليم** و**القس ميخائيل أنطون** و**الدياكون أنطونيوس وصفي** بتهنئة كنيسة السريان الكاثوليك والكنيسة المارونية وكنيسة الروم الكاثوليك.

أخبار الكنيسة

عظات قداسة البابا على SOUNDCLOUD

أعلن المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية مؤخرًا عن إنشاء حساب على موقع SoundCloud يختص بعظات **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، ويمكن الوصول له عن طريق الرابط التالي:

https://soundcloud.com/media-center-157147919

وقد تم رفع عظات قداسة البابا باجتماعات الأربعاء على مدار عام ٢٠١٣م كاملة على الحساب الجديد، وتجري حاليًا إضافة عظات عام ٢٠١٤م، يليه عام ٢٠١٥م وصولًا لأحدث العظات، حيث من المقرر أن يتم تحميل العظات الأسبوعية فور انتهائها. وتتضمن خطة المركز الإعلامي في هذا السياق أيضًا، رفع عظات قداسة البابا في المناسبات الكنسية المختلفة مثل الأعياد والزيارات الرعوية والمؤتمرات واللقاءات المتخصصة...إلخ، وكذلك المناسبات الوطنية والعامة.

تكريس أربعة رهبان جُدد بدير الشهداء بجبل إخميم

في يوم الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا بساده** أسقف إخميم وساقلته والمشرف على دير الشهداء بجبل إخميم، برهبنة أربعة من طالبي الرهبنة بالدير، وهم: (١) **الراهب بولا**، (٢) **الراهب ويصا**، (٣) **الراهب متاؤس**، (٤) **الراهب كاراس**. شارك في صلوات إقامة الرهبان نيافة **الأنبا متاؤس** أسقف ورئيس دير السريان، وعدد من الآباء رهبان أديرة السريان، والعذراء بجبل إخميم، والملاك بجبل إخميم، والأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج.، وعدد من الآباء الكهنة من إيبارشيات طهطا وجهينة، سوهاج والمنشاة والمراغة، إخميم وساقلته، جرجا، إسنا وأرمنت. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بساده، والآباء الرهبان الجدد، ومجمع رهبان الدير.**

سيامة راهبين كهنة وإقامة راهبين بدير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة

في يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا مينا** أسقف ورئيس دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة، بسيامة كاهنين جديدين من رهبان الدير وهما: (١) **الراهب القس يوساب الجورجي**، (٢) **والراهب القس باسيليوس الجورجي**. كما قام نيافته بإقامة راهبين جديدين من طالبي الرهبنة وهما: (١) **الراهب يسطس الجورجي**، (٢) **والراهب بموا الجورجي**. كما تم قبول اثنين آخرين للانضمام للدير لبدء فترة الاختبار وهما **الأخ بيمن والأخ صموئيل**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا مينا، والآباء الجدد، ومجمع رهبان الدير.**

دياكون جديد للخدمة بكنائس المقر البابوي بأمريكا

قام نيافة **الأنبا آنجيلوس** الأسقف العام والنائب البابوي لأمريكا الشمالية، يوم الأحد ١٧ ديسمبر ٢٠١٧م، بكنيسة مار مرقس بواشنطن، بسيامة الدكتور **جوزيف موريس فلتس** أستاذ علم الآباء بالكلية الإكليريكية، دياكُن باسم **دياكون أثناسيوس**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا آنجيلوس والشماس الدياكون أثناسيوس، ومجمع كهنة المقر البابوي بأمريكا، وسائر أفراد الشعب.**

قداس عيد الأنبا هدرا بديره الأثري بأسوان

احتفلت إيبارشية أسوان بعيد نياحة شفيعها القديس الأنبا هدرا السائح، بإقامة القداس الإلهي بديره الأثري بغرب أسوان، يوم الخميس ٢١ ديسمبر ٢٠١٧م، والذي صلّاه نيافة **الأنبا هدرا** مطران الإيبارشية بمشاركة مجمع كهنة الإيبارشية وعدد من رهبان من دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو.

لقاء روحي رياضي لخدمة الصم و البكم بإيبارشية سمالوط

نظمت خدمة الصم والبكم بإيبارشية سمالوط يوم السبت ١٦ ديسمبر ٢٠١٧م، لقاءً روحيًا رياضيًا لأبناء الإيبارشية من الصم

أخبار الكنيسة

والبكم، بنادى العهد الجديد، شارك فيه ١١٠ من الصم والبكم إلى جانب ٤٠ خادمًا. حضر نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط جانبًا من اللقاء لتشجيع أبنائه. تضمن اللقاء تعليم ألحان شهر كيهك بالإشارة، وعظة روحية، وألعاب رياضية، وحفظ شعار «الحب لغتنا»، كما تم توزيع هدايا تذكارية.

نيافة الأنبا بنيامين يلتقي بمدرسي التربية الدينية المسيحية

أقامت إيبارشية المنوفية يوم الأربعاء ١٣ ديسمبر ٢٠١٧م لقاءً خاصًا لمدرسي التربية الدينية المسيحية العاملين بمدارس الإيبارشية بحضور نيافة **الأنبا بنيامين** مطران المنوفية. بدأ اللقاء بالقداس الإلهي، تلاه محاضرة **للقس رافائيل نجيب** حملت عنوان «**أساليب السيد المسيح في التعليم**»، ثم ألقى نيافة الأنبا بنيامين كلمة عن «**التلمذة**».

نيافة الأنبا باخوم يستقبل بطريرك الأقباط الكاثوليك

استقبل نيافة **الأنبا باخوم** أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، بمقر المطرانية بكنيسة الشهيد مار جرجس بسوهاج، ظهر يوم السبت ١٦ ديسمبر ٢٠١٧م، غبطة **البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق** بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر، وبرفقته نيافة **الأنبا يوسف أبو الخير** مطران الكاثوليك بسوهاج ولفيف من كهنته. وقد حضر اللقاء العديد من الآباء كهنة الإيبارشية. وقد تبادل غبطة البطريرك ونيافة الأنبا باخوم الهدايا التذكارية.

وكان نيافته قد توجه صباح يوم الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م، لمقر مطرانية الأقباط الكاثوليك بسوهاج للترحيب بغبطة **الأنبا إبراهيم إسحق** في زيارته للمدينة.

المؤتمر ٢٧ لكهنة وسط القاهرة حول مجمع خلقيدونية

على مدى يومي الأربعاء ١٣ و الخميس ١٤ديسمبر ٢٠١٧م، عقد مجمع كهنة منطقة وسط القاهرة مؤتمرهم السابع والعشرين ببيت ماري لاند بمدينة الشروق. تناول المؤتمر محتوى كتاب «مجمع خلقيدونية – إعادة فحص» حيث تم عرض لأهم فصول الكتاب البالغ عددها ١٤ فصلًا. ويهدف المؤتمر إلى التعرف على أسباب انعقاد مجمع خلقيدونية وأحداثه ونتائجه وقراراته، ثم على تأثيره على الكنيسة في فترة ما بعد المجمع. وقد ألقى نيافة **الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، محاضرتين في المؤتمر في سياق الموضوع ذاته.

بيان مطرانية أطفيح للأقباط الأرثوذكس

تعرضت يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر ٢٠١٧م كنيسة الأمير تادرس، بقرية كفر الواصلين بمركز أطفيح، للاعتداء من قبل مئات الأشخاص، الذين تجمهروا أمام المبنى بعد صلاة الجمعة، مرددين هتافات عدائية، مطالبين بهدم الكنيسة، ثم قاموا باقتحام المكان، وتدمير محتوياته، بعد أن تعدوا بالضرب على المسيحيين المتواجدين به. وبعد وصول قوات الأمن قامت بتفريق المعتدين، وتأمين المنطقة، وتم نقل المصابين لمستشفى أطفيح.

جدير بالذكر أن المكان المُعتدى عليه تُقام به الصلوات منذ ما يقرب من خمسة عشر عامًا. وبعد صدور قانون بناء الكنائس تقدمت المطرانية رسميًا لتقنين وضعه ككنيسة.

نرجو الهدوء والسلام لبلادنا.

١٧ تايلانديًّا ينضمون لكنيستنا

قام نيافة **الأنبا دانييل** أسقف سيدني وتوابعها في صباح الأحد ٢٤ ديسمبر ٢٠١٧م، بتعميد ١٧ من الفتيات والفتيان التايلانديين بدار الأيتام التابع للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بتايلاند التابعة لإيبارشية سيدني، وبحضور نيافة **الأنبا ديفيد** أسقف نيويورك، واشترك معهما **القمص يوحنا بسطورس** من سيدني والذي يخدم بتايلاند، و**القس أندرو عوض** من إيبارشية نيويورك. **خالص تهانينا للنيافة الأنبا دانييل ولأبناء كنيستنا الجدد في تايلاند.**

أخبار الكنيسة

تسبحة كيهك للأطفال بالعاشر من رمضان

نظمت كنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة العاشر من رمضان، يوم الأربعاء ١٣ ديسمبر ٢٠١٧م، تسبحة كيهك للأطفال، بحضور نيافة **الأنبا مقار** أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، وشارك في التسبحة ١٠٠٠ طفل و٢٠٠ شماس من الأطفال.

نيافة الأنبا أرساني يفتتح كنيسة جديدة بمدينة Assen بهولندا

قام نيافة **الأنبا أرساني** أسقف هولندا، يوم السبت ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧م، بافتتاح كنيسة السيدة العذراء والأنبا أثناسيوس بمدينة Assen في شمال شرق هولندا وذلك بعد هدم المبنى القديم وبناء الكنيسة الجديدة وتشطيبها. بدأ الحفل بالقداس الإلهي بمشاركة الآباء كهنة الإيبارشية إلى جانب الراهب **القس يوئيل البرموسي** كاهن الكنيسة. وعقب القداس حضر إلى الكنيسة السفير المصري بهولندا السيد **أمجد عبد الغفّار**، والذي شهد مع الحضور عرضًا فنيًا قدمه كورال الكنيسة. يُذكر أن **قداسة البابا** كان قد زار هذه الكنيسة وبارك المشروع أثناء زيارته للإيبارشية في مايو ٢٠١٥م، بدأت بعدها بعدة أشهر عملية الهدم والبناء واستغرقت حوالي العام ونصف العام.

نيافة الأنبا يواقيم في الاحتفال بعيد استشهاد الأنبا أمونيوس أسقف إسنا

احتفلت مدينة إسنا بعيد استشهاد القديس الأنبا أمونيوس (أسقف إسنا في عصر الاستشهاد) بديره المعروف بدير الشهداء بإسنا. بدأ الاحتفال بصلاة العشية يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر ٢٠١٧م، أعقبها تسبحة نصف الليل، ثم القداس بحضور نيافة **الأنبا يواقيم** الأسقف العام لإسنا وأرمنت في صباح السبت ٢٣ ديسمبر، واشترك مع نيافته الآباء كهنة إسنا.

القنصلية المصرية والكنيسة السريانية بفرنسا يهنئان نيافة الأنبا مارك بتجليسه

قدمت السفيرة **سيريناد جميل** القنصل المصري العام بباريس التهنئة لنيافة **الأنبا مارك** بمناسبة تجليس نيافته أسقفًا لباريس وشمال فرنسا، كما هنأت نيافته بأعياد رأس السنة الميلادية وعيد الميلاد المجيد. كما تلقى نيافته التهنئة للمناسبة ذاتها من **نيافة مار جورجيوس** مطران بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورج للسريان الأرثوذكس، وذلك خلال الزيارة التي قام بها نيافته لمقر المطرانية بفرنسا.

الحفل السنوي لخدمة الراعي وأم النور

أقيم مساء يوم الأحد ١٧ ديسمبر ٢٠١٧م بفندق سونستا بالقاهرة، الحفل السنوي لخدمة الراعي وأم النور، بحضور صاحبي النيافة **الأنبا مقار** أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، و**الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، تحت شعار «**من يدك أعطيناك**». حضر الحفل كضيوف شرف: المهندس **هاني عازر** خبير الأنفاق العالمي، والأستاذ الدكتور **وسيم السيسي** أستاذ جراحات المسالك البولية والباحث في علم المصريات، ورجل الأعمال منير غبور ولفيف من الشخصيات العامة ومحبي هذه الخدمة. بالإضافة إلى خدام الراعي وأم النور، وقد قام بتقديم الحفل الإعلامي **أسامة منير**.

بدأ الحفل بالصلاة، ثم ألقى المهندس **سمير قزمان** رئيس مجلس أمناء الخدمة كلمة ترحيب بالحاضرين، وبدأت فقرات الحفل بترانيم روحية، ثم كلمة للدكتور وسيم السيسي عن دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الوطني في مصر على مر العصور. وتم عرض فيلم تسجيلي بعنوان «من يدك أعطيناك» عن خدمة الراعي وأم النور، حيث تم عرض حصاد الخدمة على مر عشرين عامًا.

أخبار الكنيسة

ثم قام نيافة الأنبا يوليوس بإلقاء الكلمة الرئيسية للحفل، أثنى فيها على ما تقدمه الخدمة لفقراء الصعيد، وأكد على أن الخدمة تحت إشراف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ولكن لها استقلاليتها التامة في الأمور المالية والإدارية من خلال مجلس الأمناء المُعيَّن من قبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني.

كما تم تكريم مجموعة من متحدي الإعاقة من أصحاب القصص الناجحة في عمل مشروعات صغيرة ضمن قطاع التنمية الاقتصادية، وتكريم ضيوف الشرف، واسم الراحل الدكتور ثروت باسيلي كرمز لخدمة الفقراء.

رسالة ماچستير عن الهوية القبطية بمعهد الرعاية

تم يوم الاربعاء ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧م بمقر معهد الرعاية والتربية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مناقشة رسالة الماچستير المقدمة من الباحث **الراهب القس شنوده الأنبوبي**، والتي حملت عنوان: «**العلاقة بين الوعي بالهوية القبطية والانتماء للكنيسة القبطية الأرثوذكسية**». تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. **نصيف فهمي** رئيسًا ومشرفًا، والدكتور **القس باسيليوس صبحي** مشرفًا، وأ.د. **عايدة نصيف** عضوًا وأ.د. **أشرف عبده** عضوًا. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء لجنة المناقشة، أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماچستير بتقدير «ممتاز» مع التوصية بالتداول مع المراكز البحثية المتخصصة. **خالص تهانينا للراهب القس شنوده الأنبوبي.**

نياحة كاهن فاضل

القمص أندراوس عزيز

كاهن كنيسة الشهيدة دميانة بالوايلي

رقد في الرب يوم السبت ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧م **القمص أندراوس عزيز** كاهن كنيسة الشهيدة دميانة بالوايلي (منطقة حدائق القبة) بعد صراع مع المرض. وقد أُقيمت صلاة التجنيز يوم الأحد ٢٤ ديسمبر ٢٠١٧م بكنيسته. وُلِد في ٢٠ أغسطس ١٩٣٩م، وسيم كاهنًا بالسودان عام ١٩٦٩م، ورُسِم قمصًا عام ١٩٧٩م. وانتقل للخدمة بكنيسة الشهيدة دميانة بالوايلي عام ٢٠١٤م. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، ومجمع كهنة المنطقة وشعب كنيسة الشهيدة دميانة بالوايلي.**

تهاني

تتقدم أسرة تحرير مجلة الكرازة

بخالص التهنئة

لأبينا

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

وإلى الآباء المطارنة والأساقفة

والكهنة والرهبان والراهبات، والخدام والخادمات

وجموع الشعب القبطي في مصر والمهجر؛

بمناسبة بدء العام الميلادي الجديد ٢٠١٨م،

وعيد الميلاد المجيد

راجين الله أن يعيد هذه الأيام المباركة على الكنيسة

وعلى بلادنا المحبوبة مصر، في هدوء وسلام وأمان واطمئنان،

بصلوات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني.

وكل عام وأنتم بخير.

أسرة تحرير مجلة الكرازة

إعلان

يسرنا أن ينضم إلى كُتّاب المجلة، في العام الميلادي الجديد ٢٠١٨م، عدد من الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والخدام والخادمات، لتقديم مقالات في موضوعات متنوعة باللغات العربية والإنجليزية والألمانية، وهم:

أصحاب النيافة:

الأنبا جابرييل أسقف النمسا

الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار

الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم

الأنبا كيرلس الأسقف العام لوس آنجلوس

ومن الآباء الكهنة:

القس بيشوي بطرس

القس باسيليوس صبحي

ومن الخدام والخادمات:

الدكتور أشرف صبحي

الدكتور أشرف بسكالس

دكتورة دينا عبد الكريم

للقديس البابا الأنبا شنوده الثالث

كيف أعدَّ الله قصة التجسد والميلاد

مجلة الكرازة ٤ يناير ٢٠٠٢ – العددان ١-٢

فيما كان الله يحاكم آدم وحواء على خطيئتهما، أعلن قصة الخلاص بأن نسل المرأة يسحق رأس الحية (تك٣:١٥)، أي أن النسل الذي سوف تنجبه المرأة فيما بعد، هو الذي سوف يسحق رأس الحية التي هي الشيطان (رؤ٢٠:٢).

وكان هذا النسل المقصود هو السيد المسيح الذي يسحق الشيطان على الصليب. ولكن هذا النسل لم يولد إلا بعد أكثر من خمسة آلاف عام، ثم قام بعملية الفداء لخلاص البشرية. فلماذا كان ذلك التأخير؟

إنه لم يكن تأخيرًا، وإنما كان إعدادًا لهذا الحدث العظيم.

كان إعدادًا لفهم البشرية، لكي يدركوا خطة الله في الفداء، ومن هذا الذي يفديهم.. وكان إعدادًا أيضًا للجو الذي يتم فيه الفداء، وللأشخاص.. لأنه لو كان المسيح قد وُلد ومات عنا، دون أن يفهم البشر ما هذا الذي يحدث، ما كان يدخل فيهم معنى ما يحدث، ومحبة الله الباذلة...

كان لابد أن يعرفوا أنهم مستحقون للموت، وهناك من سيموت بدلًا منهم، ليوفي الحكم الصادر ضد الإنسان «يوم تأكل منها، موتًا تموت» (تك٢:١٧).

وهنا يتضح مبدأ الفداء، الذي هو بريء يموت بدلًا من مذنب.

ولتحقيق هذا الأمر، بدأ الله – في تطور طويل – يُدخل إلى عقل الإنسان فكرة الذبائح والمحرقات.. كانت أولاها تلك الذبيحة التي من جلدها صنع لآدم وحواء قمصانًا من جلد (تك٣:٢١). وهكذا عرفا أن الخطيئة تقودهما إلى الإحساس بالعري. بينما بواسطة الذبيحة يمكن أن يتغطيا ويستر الله عريهما...

ثم تدرج الأمر إلى أن تكون الذبيحة من أفضل نوع، كما قدّم هابيل البار للرب «من أبكار غنمه ومن سمانها» (تك٤:٤).

وقبل الله منه هذه الذبيحة قربانًا. بل أن رضى الله ظهر بالأكثر في تقبله للمحرقات التي قدّمها أبونا نوح البار بعد الطوفان. وقيل في ذلك «وبنى نوح مذبحًا للرب. وأخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة، وأصعد محرقات على المذبح. فتنسم الرب رائحة الرضا. وقال الرب في قلبه: لا أعود ألعن الأرض أيضًا بسبب الإنسان» (تك٨:٢٠،٢١).

نلاحظ هنا في ذبائح نوح، وصفها بكلمة «الطاهرة».

بالإضافة إلى ذبيحة هابيل «من أبكار غنمه ومن سمانها».

ونتائج ذلك من «الرضا»، وأن الله «لا يعود يلعن». وما حدث بعد ذلك من أن الله «بارك نوحًا وبنيه» بنفس البركة التي كان قد منحها للإنسان الأول من قبل (تك٩:١،٢؛١:٢٨).

وتطور الأمر أكثر في أمر الله لأبينا إبراهيم بتقديم إسحق.

أي تقديم «الابن الوحيد الذي تحبه» (تك٢٢:٢).

ومع أن إسحق كان مجرد رمز للمسيح، فلم يمت.. إلا أن الله أعقب ذلك ببركة عظيمة لإبراهيم. فقال له «أباركك مباركة».. وقال له أيضًا «ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض» (تك٢٢:١٧،١٨). والمقصود بنسله هنا، السيد المسيح الذي سوف يأتي من نسله، وبه تكون البركة لجميع الأمم.

على أن الأمر تطور إلى أنواع كثيرة من الذبائح وردت في شريعة موسى، كل منها ترمز إلى المسيح في ناحية معينة:

لعل أولها ذبيحة الفصح، التي كانت بها النجاة من الموت.

هذا الذي عن دمه قال الرب «ولما أرى الدم، أعبر عنكم» (خر١٢:١٣). فكان الملاك المهلك يميت كل أبكار الشعب، ولكنه عندما يرى دم خروف الفصح على بيوت المفديين بدمه، يعبر عنهم، فيخلصون من الموت. وإذ كان دم خروف الفصح رمزًا للمسيح، قال بولس الرسول «لأن فصحنا أيضًا المسيح قد ذُبح لأجلنا..» (١كو٥:٧).

ويعوزنا الوقت أن نتكلم عن كل الذبائح ورموزها. ولكننا نقول إن الخاطئ كان يضع يده على الذبيحة، ويقرّ بخطاياه، لكي ينال المغفرة (لا٥:٥). وهكذا تحمل الذبيحة خطيته عنه، رمزًا إلى السيد المسيح الذي تنبأ عنه إشعياء النبي قائلًا: «وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا.. كلنا كغنم ضللنا. مِلنا كل واحد إلى طريقه، والرب وضع عليه إثم جميعنا» (إش٥٣:٥،٦).

إذًا الذبيحة التي يريدها الله عنا لتحمل خطايانا، ليست من الذبائح الحيوانية. لكنها إنسان، لأن حكم الموت صدر ضد إنسان.

وهكذا بدأ الفهم يتطور إلى انتظار المخلص الذي هو المسيح الرب.

وكما كانت الرموز تمهيدًا لفهم الناس عن عمل المسيح الفدائي، هكذا كانت نبوءات الأنبياء إعدادًا آخر لفهمهم.

إنه مسيح الرب. وهكذا ورد عنه في سفر إشعياء النبي «روح السيد الرب عليّ، لأن الرب مسحني، لأبشر المساكين. أرسلني لأعصب منكسري القلوب. لأنادي للمسبيين بالعتق، وللمأسورين بالإطلاق» (إش٦١:١).

تمهيد آخر وهو ولادته من عذراء، في قول النبي «يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابنًا، وتدعو اسمه عمانوئيل» (إش٧:١٤).

وعن لاهوته قيل «لأنه يُولد لنا ولد، ونُعطى ابنًا. وتكون الرياسة على كتفه. ويُدعى اسمه عجيبًا مشيرًا، إلهًا قديرًا، أبًا أبديًا، رئيس السلام» (إش٩:٦).

وأخذت النبوءات تشرح التفاصيل عن هذا المسيح (المسيا) المنتظر.

فقالت إنه يولد في بيت لحم، لأنه يخرج منها مدبرًا لشعب إسرائيل (ميخا٥:٢) وأنه سيذهب إلى مصر (إش١٩). وأنه سيكون كاهنًا على طقس ملكي صادق (مز١١٠:٤). وأنه سيكون متواضعًا وديعًا «لا يخاصم ولا يصيح، ولا يسمع أحد في الشوارع صوته. قصبة مرضوضة لا يقصف، وفتيلة مدخنة لا يطفئ» (إش٤٢:١-٤). وأنه يدخل أورشليم كملك، وديعًا على أتان وجحش ابن أتان (زك٩:٩).

لهذا كان الكل ينتظرونه، ليس القادة ورجال الدين، بل حتى السامرية التي قالت «أنا أعلم أن مسيا الذي يُقال له المسيح يأتي. فمتى جاء ذاك، يخبرنا بكل شيء» (يو٤:٢٥). وأهل السامرة أيضًا قالوا عنه «إن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم» (يو٤:٤٢). كانوا يعتقدون أنه سيأتي مخلص للعالم هو المسيح.

إذًا كانت الذبائح والرموز تشير إليه. وكانت النبوات تشرح تفاصيل كثيرة عنه، وأنه سيكون ابن داود (مت٢٢:٤٢).

كان الرب في مجيئه إلى العالم، ينتظر ولادة العذراء التي يولد منها.

تلك الطاهرة القديسة التي تستحق ذلك المجد، أن الرب يولد منها، وتحتمل ذلك أيضًا أن جميع الأجيال تطوبها (لو١:٤٨)، دون أن يرتفع قلبها من الداخل. فلما وُلدت العذراء، اقترب ملء الزمان الذي يُولد فيه تحت الناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس (غل٤:٤).

وكان ملء الزمان ينتظر أيضًا ميلاد ذلك الملاك الذي يهيّئ الطريق قدامه (ملا٣:١)، أعني يوحنا المعمدان الذي يهيّئ للرب شعبًا مستعدًا (لو١:١٧). يعدّ الناس بالتوبة، ويشهد للرب هو الآتي من فوق، لذا فهو فوق الجميع (يو٣:٣١).

فلما وُلِد يوحنا، وبدأ خدمته، كانت الساعة قد اقتربت.

كان الرب أيضًا ينتظر في مجيئه، جماعة التلاميذ الذين يتلقون العلم منه، يكونون له شهودًا في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض (أع١:٨).

على أن يجتمع كل هؤلاء في جيل واحد، مع العذراء والمعمدان، مع كل الرموز والنبوءات.. ثم يكون موعد التجسد، واقتراب ملكوت الله.

حقًا، إن لكل شيء تحت السموات وقتًا (جا٣:١).

لقد وعد الله بالخلاص. ولكن كان لابد لذلك أن يتم في وقته المناسب. الوقت الذي أطلق عليه الكتاب عبارة «ملء الزمان» (غل٤:٤). وفيه يكون الجميع مستعدين لقبول فكرة الخلاص، وفهمها.. الوقت الذي تتم وتكمل فيه كل ما قيل بالأنبياء. والوقت الذي تتضح فيه أذهان الناس، لتدرك الرموز كلها، وتعرف معنى الفداء، ومعنى الصلب، والكفارة، فتؤمن.. وتخلص.

لا ننسى أنه في القرن الثالث قبل ميلاد المسيح، كانت قد تمت ترجمة كل العهد القديم إلى اللغة اليونانية، وذلك باسم الترجمة السبعينية Septuagint في عهد بطليموس الثاني فيلادلفوس. فساعدت أيضًا على نقل النبوءات والرموز إلى المتكلمين باليونانية، اللغة العالمية وقتذاك. وكانت هذه النقطة إحدى التمهيدات إلى ملء الزمان، وإلى انتشار إنجيل المسيح في كل أرجاء العالم..

لا تقل إذًا: لماذا تأخرت يا رب علينا في تنفيذ وعدك لنا بالخلاص؟ فيقول الرب: أنا لم أتأخر عليكم. وإنما وعدي كان مصحوبًا بالتنفيذ منذ نقطة البدء.

وهنا أعطيكم مبدأ هامًا يمكن أن تحاكوه في كل أمور حياتكم:

ليس أسرع الحلول هو أفضلها. بل الأفضل هو أكثرها إتقانًا.

وهذا هو الذي حدث في قصة التجسد والفداء تفاصيل كانت تتعلق بالخطة الإلهية للميلاد.

وأخيرًا لما تجمعت كل هذه التفاصيل لتعمل معًا في تناسق عجيب «ولما جاء ملء الزمان، أرسل الله مولودًا من امرأة، مولودًا تحت الناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس، لننال التبني» (غل٤:٤،٥)... ها قد عرفتم حكمة الله في عمله ومواعيده.

فهرس مجلة الكرازة لعام ٢٠١٧م (٤٥/١٧٣٤ش)

الافتتاحية لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

الرسالة البابوية لعيد الميلاد المجيد ٢٠١٧م/ ١٧٣٣ش ١، ٢/ ٥
مختارات حلو الكلام... ٣، ٤/ ٣
فترة الخطوبة ٥، ٦/ ٣
الخليقة الجديدة ٧، ٨/ ٣
سيناء والأمل ٩، ١٠/ ٣
إعداد الميرون المقدس ١١، ١٢/ ٣
شركة الآلام ١٣، ١٤/ ٣
الرسالة البابوية لعيد القيامة المجيد لسنة ٢٠١٧م ١٥، ١٦/ ٤
شهداء مايو ٢١، ٢٢/ ٣
فقط ٣٣ يومًا ٢٣، ٢٤/ ٣
مختارات حلو الكلام ٢٥، ٢٦/ ٣
ماذا بعد الكذب؟ ٢٧، ٢٨/ ٣
من أقوال الآباء عن: البساطة والإيمان ٢٩، ٣٠/ ٣
السماء الثانية ٣١، ٣٢/ ٣
حبيبنا قد نام ٣٣، ٣٤/ ٣ ـ ٤
شعب: دقيق ـ رقيق ـ عميق ٣٥، ٣٦/ ٣
الثمار المفرحة ٣٧، ٣٨/ ٤ ـ ٥
مختارات حلو الكلام ٣٩، ٤٠/ ٣
الإنسان هدف الرعاية ٤١، ٤٢/ ٣
فلسفة الحياة ٤٣، ٤٤/ ٣
صفات الأسقف ٤٥، ٤٦/ ٣
الذي يُرضي خالقه ٤٧، ٤٨/ ٣
مختارات حلو الكلام ٤٩، ٥٠/ ٣
تدريب روحي لعام ٢٠١٨ ٥١، ٥٢/ ٣

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني في قاعة الأحبار للمجمع المقدس بكنيسة اليونان ١، ٢/ ١٣
عظة قداس عيد الغطاس المجيد ٢٠١٧م ٣، ٤/ ١١
التلمذة في البرية ٥، ٦/ ١١
كيف تصلّي؟ ٧، ٨/ ١١
العيش المشترك وبناء الأوطان ٩، ١٠/ ١٣
هل جربت اللجاجة ١١، ١٢/ ١١
هل تجدد حياتك؟ ١٣، ١٤/ ١١
كيف تتم التنشئة الروحية؟ ١٧، ١٨/ ١٣
خمس صفات لحياة الإنسان الناجح ١٩، ٢٠/ ١١
تعزيز الوحدة بين الأرثوذكس ٢١، ٢٢/ ١٣
سالموا بعضكم بعضًا ٢٣، ٢٤/ ١١
شجعوا صغار النفوس ٢٥، ٢٦/ ١١
تأنوا على الجميع ٢٧، ٢٨/ ١١
لا تجازوا أحدًا عن شرٍ بشرٍ ٢٩، ٣٠/ ١١
افرحوا كل حين ٣١، ٣٢/ ١١
عظة قداسة البابا في قداس تدشين كنيسة السيدة العذراء مريم ومارمرقس الرسول باليابان ٣٥، ٣٦/ ١١
حياة القداسة ٣٧، ٣٨/ ١١
لا تطفئوا الروح ٣٩، ٤٠/ ١١
أنتم رسالة المسيح ٤١، ٤٢/ ١١
كلمة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في اجتماع بطاركة كنائس الشرق ببرلين ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧م ٤٣، ٤٤/ ١٠ ـ ١١
امتحنوا كل شيء ٤٥، ٤٦/ ١٣
امتحنوا كل شيء (٢) ٤٧، ٤٨/ ١١
هبة الألم ٤٩، ٥٠/ ١١
امتنعوا عن كل شبه شر ٥١، ٥٢/ ١١

قرارات بابوية

رقم ١: بخصوص تشكيل مكتب لجنة توفيق أوضاع الكنائس القبطية ١، ٢/ ١٠
رقم ٢: بخصوص انتخاب مجلس كنيسة القديس مارمرقس بواشنطن العاصمة ٥، ٦/ ٥
رقم ٣: لتشكيل مجلي إدارة كنيسة السيدة العذراء بمونتريال ـ كندا ٧، ٨/ ٥
رقم ٤: لتشكيل مجلس إدارة كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس مارجرجس ـ أمريكا الشمالية ٩، ١٠/ ٤
رقم ٥: بخصوص انتخاب مجلس كنيسة الشهيد مارمينا هاليفاكس، نوفا سكوشيا ـ كندا ١٣، ١٤/ ٤
رقم ٦: بخصوص انتداب القس أباهور فرج ملك للخدمة في كنيسة الأنبا أنطونيوس ـ هايوارد ـ كاليفورنيا ٢٥، ٢٦/ ٤
رقم ٧: بخصوص تعيين الراهب القمص سيرابيون السرياني نائبًا بابويًا لدير القديس العظيم الأنبا توماس السائح في برية الخطاطبة والدير الأثري في قرية عرب بني واصل ٢٥، ٢٦/ ٤
رقم ٨: بخصوص تشكيل لجنة إدارة مقر رئاسة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بشمال كاليفورنيا والساحل الغربي لأمريكا في منطقة سان فرانسيسكو ٢٥، ٢٦/ ٤
رقم ٩: بخصوص انتداب الأنبا غبريال أسقف بني سويف ليكون مشرفًا على دير السيدة العذراء مريم (المحرق) ٢٩، ٣٠/ ٦
رقم ١٠: لتشكيل مجلس إدارة كنيسة القديس موريس والقديسة فيرينا ـ تورنتو ـ كندا ٣٣، ٣٤/ ٥
رقم ١١: بخصوص خدمة القس يوسف قزمان ٣٣، ٣٤/ ٥
رقم ١٢: بخصوص الكلية الإكليريكية بالقاهرة ٣٣، ٣٤/ ٦
رقم ١٣: بخصوص خدمة نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام ٤٣، ٤٤/ ٥
رقم ١٤: بخصوص كنائس شبرا الشمالية ٤٣، ٤٤/ ٥
رقم ١٥: بخصوص تشكيل مجلس كنيسة السيدة العذراء مريم ـ منيسوتا ـ أمريكا ٤٥، ٤٦/ ٤
رقم ١٦: بخصوص تشكيل مجلس كنيسة مارجرجس ـ منيسوتا ـ أمريكا ٤٥، ٤٦/ ٤
رقم ١٧: بخصوص الكلية الإكليريكية بالدير المحرق ٤٥، ٤٦/ ٤
رقم ١٨: بخصوص المجلس الإكليريكي لشئون الآباء الكهنة بأمريكا الشمالية ٤٥، ٤٦/ ٤

المتنيح مثلث الرحمات البابا الأنبا شنوده الثالث

عيد الميلاد.. ميلاد للخلاص ١، ٢/ ١٢
مصيرها تنتهي ٣، ٤/ ١٠
الصوم الروحي المقبول ٥، ٦/ ١٠
الإنسان الروحي غالب ومنتصر ٧، ٨/ ١٠
صورة التقوى ٩، ١٠/ ١٢
شجعوا صغار النفوس ١١، ١٢/ ١٠
إنكار بطرس ١٣، ١٤/ ١٠
ما أعجب التلاقي في معجزة القيامة ١٧، ١٨/ ١٢
القديس أثناسيوس الرسولي ١٩، ٢٠/ ١٠
شركة الروح القدس والنعمة ٢١، ٢٢/ ١٢
الجسد ٢٣، ٢٤/ ١٠
الإخلاص والخيانة ٢٥، ٢٦/ ١٠
إراحة الناس ٢٧، ٢٨/ ١٠
الطمع ٢٩، ٣٠/ ١٠
الاطمئنان القلبي ٣١، ٣٢/ ١٠
أقع في يد الرب ولا أقع في يد إنسان ٣٣، ٣٤/ ١٣
الحزين ٣٥، ٣٦/ ١٠
أمور كثيرة ٣٧، ٣٨/ ١٠
طوبى لمن آمنوا دون أن يروا (يو ٢٠: ٢٩) ٣٩، ٤٠/ ١٠
ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ٤١، ٤٢/ ١٠
الحقّ ٤٣، ٤٤/ ٩
التجارب والخبرات الروحية ٤٥، ٤٦/ ١٢

فهرس مجلة الكرازة لعام ٢٠١٧م (٤٥/١٧٣٤ش)

التديُّن ليس مجرد مظاهر ٤٧، ٤٨/ ١٠
وعود الله ٤٩، ٥٠/ ١٠
كيف أعدّ الله قصة التجسد والميلاد ٥١، ٥٢/ ١٠

قداسة البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان

عظة للبابا فرنسيس أمام مجمع الكرادلة عام ٢٠١٥ بعنوان: ١٥ مرضًا يتعرض له مجتمع الإكليروس ١٥، ١٦/ ١٧

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة والخمس مدن الغربية

أعياد الميلاد فيض من اتضاع الله ١، ٢/ ١٦
ثلاثة إعلانات إلهية سماوية ٣، ٤/ ١٢
يفقدون نعمتهم ٥، ٦/ ١٢
الجدية في الحياة الروحية ٧، ٨/ ١٢
الصوم المقدس والانسحاق ٩، ١٠/ ١١
محبتك الأولى ١١، ١٢/ ١٢
وأنت متمسك باسمي (رؤ ٢: ١٣) ١٣، ١٤/ ١٢
بين المحبة المسيحية والعدل الإلهي ١٥، ١٦/ ٦
بين آدم الأول.. والمسيح المخلص (آدم الثاني) ١٧، ١٨/ ١٠
صلوات كتابية - صلاة يعبيص ١٩، ٢٠/ ١٣
صلوات كتابية "يا رب افتح عينيه فيبصر" ٢١، ٢٢/ ١٧
كنيستنا وروح الشهادة ٢٣، ٢٤/ ١٣
صلوات كتابية "افتح عينيه فيبصر" (٢) ٢٥، ٢٦/ ١٤
التعفف أحد ثمار الروح القدس ٢٧، ٢٨/ ١٣
صلاة داود النبي "افعل كما نطقت" ٢٩، ٣٠/ ١٦
نحن والله في الضيقات ٣١، ٣٢/ ١٢
صلاة العازر الدمشقي ٣٣، ٣٤/ ١٤
يا رب اسمع صلاتي (مز ١٤٣) ٣٥، ٣٦/ ١٤
البابا بطرس خاتم الشهداء ٣٧، ٣٨/ ١٤
أسرة صموئيل النبي ٣٩، ٤٠/ ١٢
يسوع القائد ٤١، ٤٢/ ١٣
خرج الزارع ليزرع ٤٣، ٤٤/ ١٣
الحكمة السمائية ٤٥، ٤٦/ ١٤
الصوم في كنيستنا القبطية ٤٧، ٤٨/ ١٤
ثلاثة حروب اِحرص منها في فترة الصوم ٤٩، ٥٠/ ١٤
التجسد الإلهي ٥١، ٥٢/ ١٢

نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط والبراري

من البطن قبل كوكب الصبح ولدتك "مز ١٠٩: ٣" ١، ٢/ ١٦
المعرفة الداخلية والإفراز ٣، ٤/ ١٣
الثلاث ليالٍ ٥، ٦/ ١٢
المجيء الأول والمجيء الثاني (يو ٣: ١٦، ١٧/ يو ٥: ٢١، ٢٣) ٧، ٨/ ١٢
الحياة الأبدية عبر الرسولين يوحنا وبولس ٩، ١٠/ ١٥
لماذا اتخذ السيد المسيح ناسوتًا كاملًا؟ ١١، ١٢/ ١٢
ختام موضوع محاكمة السيد المسيح ١٣، ١٤/ ١٢
الحب على مذبح الاستشهاد ١٥، ١٦/ ٦
القيامة تتخطى الصعاب ١٧، ١٨/ ١٠
صعد الله بتهليل ١٩، ٢٠/ ١٣
ترسل روحك فتخلق ٢١، ٢٢/ ١٧
مكانة رسل المسيح الاثنى عشر ٢٥، ٢٦/ ١٤
كرازة بولس الرسول ٢٧، ٢٨/ ١٣
الوحي ٢٩، ٣٠/ ١٦
إيمان السيدة العذراء ٣١، ٣٢/ ١٢
ميلاد الكلمة ٣٣، ٣٤/ ١٤
شهيد الحق يوحنا المعمدان ٣٥، ٣٦/ ١٤
ملكي صادق ٣٧، ٣٨/ ١٤
الصليب ٣٩، ٤٠/ ١٢
نسميه القدير ٤١، ٤٢/ ١٤
وعود وعهود ٤٣، ٤٤/ ١٤
أنت علِمْت سُبُلي ٤٥، ٤٦/ ١٥
عمل الله ٤٧، ٤٨/ ١٥
لمن قدّم السيد المسيح ذبيحته على الصليب؟ ٤٩، ٥٠/ ١٤
التناول من جسد الرب ودمه ٥١، ٥٢/ ١٢

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية

أثر الخطية ١، ٢/ ١٧
اسمح الآن ٣، ٤/ ١٣
بين يونان والسيد المسيح ٥، ٦/ ١٣
الصوم الحقيقي ٧، ٨/ ١٣
فكر الصوم ٩، ١٠/ ١٥
الأم ١١، ١٢/ ١٣
آلام المخلص ١٣، ١٤/ ١٣
الخمسين المقدسة ١٧، ١٨/ ١١
القيامة والكنيسة ١٩، ٢٠/ ١٤
الاستشهاد قيامة ٢١، ٢٢/ ١٨
فاعلية الإيمان ٢٣، ٢٤/ ١٣
الديانة النقية ٢٥، ٢٦/ ١٥
عضويتنا في الكنيسة ٢٧، ٢٨/ ١٤
بين الإشباع والشبع ٢٩، ٣٠/ ١٧
مكانة العذراء ٣١، ٣٢/ ١٣
الاستعداد للتناول ٣٣، ٣٤/ ١٥
خطورة الشهوات ٣٥، ٣٦/ ١٥
خطورة الغِنى ٣٧، ٣٨/ ١٥
خطورة الإدانة ٣٩، ٤٠/ ١٣
بين القوة والضعف ٤١، ٤٢/ ١٤
مفهوم القوة ٤٣، ٤٤/ ١٤
عوامل القوة الروحية ٤٥، ٤٦/ ١٥
الصوم والنقاوة ٤٧، ٤٨/ ١٥
التسبيح ٤٩، ٥٠/ ١٥
نصائح هامة ٥١، ٥٢/ ١٣

نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجلوس

غُلب من تحننه "ثيؤطوكية الاثنين" ١، ٢/ ١٧
الكنيسة والتجديد ٣، ٤/ ١٤
متى صنعت صدقة فلا تصوِّت قدامك بالبوق ٥، ٦/ ١٣
سقوط الإنسان ٧، ٨/ ١٣
يوم تأكل منها تموت ٩، ١٠/ ١٦
لنا هذا الكنز في أوانٍ خزفية (٢كو ٤: ٧) ١٣، ١٤/ ١٣
الأسقف الشهيد ١٧، ١٨/ ١١
كنيسة الشهداء ١٩، ٢٠/ ١٤
التأصيل اللاهوتي للعمل المسكوني ٢٣، ٢٤/ ١٤
مهما قال لكم فافعلوه ٣١، ٣٢/ ١٣
فحل بينهما مشاجرة حتى فارق أحدهما الآخر ٣٣، ٣٤/ ١٥
أيجوز لكم أن تجلدوا إنسانًا رومانيًا غير مقضي عليه ٣٧، ٣٨/ ١٥

المتنيح نيافة الأنبا كيرلس مطران ميلانو

من طريق الدير إلى السكنى في ديار الرب ٢٣، ٢٤/ ١٤

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقف عام الكرازة في أفريقيا

قصة الكنيسة القبطية في دولة توجو ٩، ١٠/ ١٦

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان

المحبة وقبول الآخر ٢٩، ٣٠/ ١٧
العذراء مريم... السماء الثانية ٣١، ٣٢/ ١٤

نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب

في ذكرى الأربعين لشهداء الكنيسة البطرسية (١١ ديسمبر ٢٠١٦م) ماذا عن: "غسيل المخ" (١) ٣، ٤/ ١٤
لاحظ نفسك والتعليم (٤) ٧، ٨/ ١٤
لاحظ نفسك والتعليم (٥) ٩، ١٠/ ١٧
حول آفة العصر "الإدمان" ١١، ١٢/ ١٤
ربي يسوع مسيح الجلجثة ١٣، ١٤/ ١٤
شهداء الكنيسة بطنطا والإسكندرية ١٥، ١٦/ ١٥
بين القيامة والإفخارستيا ١٩، ٢٠/ ١٥
وداعًا.. للشهداء الأبرار ٢١، ٢٢/ ١٨
الحياة الرسولية ٢٣، ٢٤/ ١٥
الروح القدس يرشدنا ٢٥، ٢٦/ ١٥
الزواج المسيحي ٢٧، ٢٨/ ١٤
الزواج المسيحي (٢) ٣١، ٣٢/ ١٥
كنت قديسًا.. وصرت شفيعًا ٣٣، ٣٤/ ١٦
أهداف الزواج المسيحي ٣٥، ٣٦/ ١٥
أهداف الزواج المسيحي (٢) ٣٧، ٣٨/ ١٦
النضج الروحي اللازم للزواج ٣٩، ٤٠/ ١٣
النضج النفسي اللازم للزواج ٤١، ٤٢/ ١٥
النضج العاطفي اللازم للزواج ٤٣، ٤٤/ ١٥
خمسة أعوام مباركة في حياة قداسة البابا تواضروس ٤٥، ٤٦/ ١١
النضج الاقتصادي اللازم للزواج ٤٧، ٤٨/ ١٦
الكتاب المقدس هو كلام الله وفيه تاريخ البشرية ٤٩، ٥٠/ ١٦

فهرس مجلة الكرازة لعام ٢٠١٧م (١٧٣٤/٤٥ش)

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية تكرّم الإنجيل ٥١، ٥٢/ ١٣

نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا

ميلاد المسيح ارتقى بنا من الكبرياء إلى الاتضاع ٥١، ٥٢/ ١٤

نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

بقوة يأتي ١، ٢/ ١٨
أسقيها كل لحظة ٣، ٤/ ١٥
بيت ملجأ لتخليصي ٧، ٨/ ١٤
لو لم تكن قد أعطين من فوق ٩، ١٠/ ١٧
عِوَض الطِيب عفونة ١٣، ١٤/ ١٤
فتراءى كلامهن لهم كالهذيان ١٧، ١٨/ ١٤
فيهزمهم صوت ورقة مندفعة ١٩، ٢٠/ ١٥
ارسل رحمة تفتح أبوابي فأنا متضايقة ٢١، ٢٢/ ١٩
فخر الرسل ٢٥، ٢٦/ ١٦
أجنحتها مستقيمة الواحد محو أخيه ٢٧، ٢٨/ ١٥
النمَّام يفرِّق الأصدقاء ٢٩، ٣٠/ ١٨
ولم يعرفها ٣١، ٣٢/ ١٥
وما خرج منها زنجارها ٣٣، ٣٤/ ١٦
ظننت أني مثلك ٣٧، ٣٨/ ١٦
ثقّل أذنيه وأطمس عينيه ٣٩، ٤٠/ ١٤
قاتل وشهيد ٤١، ٤٢/ ١٥
أقول الصِّدق في المسيح ٤٣، ٤٤/ ١٥
لماذا صمنا ولم تنظر؟ ٤٥، ٤٦/ ١٦
ليأتي بثمرٍ كثيرٍ ٤٧، ٤٨/ ١٦
ولا يُعَيِّر ٤٩، ٥٠/ ١٦

نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

الجهاد الإيجابي ٧، ٨/ ١٥
رسالة إلى أهالي الشهداء ٢١، ٢٢/ ١٩
القرابني في الكنيسة ٢٥، ٢٦/ ١٦
الرجاء ٢٧، ٢٨/ ١٥
مدارس الوعظ ٢٩، ٣٠/ ١٨
الخطية والزمن ٣٩، ٤٠/ ١٤
في ذكرى القديس الأنبا يحنس القصير "هذا ملاكٌ وليس إنسانًا" ٤١، ٤٢/ ١٦

نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان

بيت لحم "النبوة الناقصة" ١، ٢/ ١٨
المعمودية ٣، ٤/ ١٥
الشركة "كينونيا" ٥، ٦/ ١٤

آباء دير البرموس

الأسقف إيسيذوروس كعقائدي ومدافع عن الكنيسة، بقلم المتنيح الأستاذ يسى عبد المسيح ٣، ٤/ ١٨
المتنيح القمص عبد المسيح صليب المسعودي البرموسي، بقلم المتنيح الأستاذ يسى عبد المسيح ٩، ١٠/ ٢٠
ولادة الملك عمانوئيل للمتنيح الأنبا إيسوذورس ٥١، ٥٢/ ١٤
أسقف ورئيس دير البرموس العامر الأسبق

القمص بنيامين المحرقي

عناية الله في سفر يونان ٥، ٦/ ١٥
منهج القديس القمص ميخائيل البحيري الروحي ٧، ٨/ ١٥
الصوم موسم الاستشهاد ٩، ١٠/ ١٨
ليس لي إنسان (يو ٥: ٧) ١١، ١٢/ ١٥
أوصنا في الأعالي ١٣، ١٤/ ١٥
قومي استنيري... ١٧، ١٨/ ١٤
وأخذته سحابة عن أعينهم (أع ١: ٩) ١٩، ٢٠/ ١٦
روح القداسة ٢١، ٢٢/ ٢٠
كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة ٢٥، ٢٦/ ١٧
فضيلة إضافة الغرباء ٢٧، ٢٨/ ١٦
العمل الداخلي في حياة والدة الإله القديسة مريم ٣١، ٣٢/ ١٦
الرهبنة والاستشهاد ٣٥، ٣٦/ ١٦
الصليب في الفن القبطي ٣٧، ٣٨/ ١٧
لماذا نصلي على المنتقلين؟ ٣٩، ٤٠/ ١٥
الرب حافظ البسطاء ٤١، ٤٢/ ١٦
لا تعوِّد فاكَ الحلف ٤٣، ٤٤/ ١٦
ضرورة التجسد الإلهي ٤٧، ٤٨/ ١٧
فولدت ابنها البكر وقمَّطته وأضجعته في المذود ٥١، ٥٢/ ١٥

القمص يسطس فرج

دير الجميزة (دير القديس الأنبا أنطونيوس بدير الميمون) ٩، ١٠/ ١٩
دير الشهيد تواضروس المشرقي بالجبل الغربي للأقصر (دير المحارب) ٤٧، ٤٨/ ١٨

القمص يوحنا نصيف

بين القديم والجديد ٣، ٤/ ١٦
أدوية فعالة ضد الكبرياء ٥، ٦/ ١٤
حروب عدو الخير ٧، ٨/ ١٦
بيت الآب ٩، ١٠/ ١٨
من بستان القمص بيشوي كامل ١١، ١٢/ ١٥
متجهًا نحو أورشليم..! ١٣، ١٤/ ١٥
معجزة صيد السمك بعد القيامة ١٧، ١٨/ ١٥
القديس أثناسيوس الرسولي وقوة الكلمة ١٩، ٢٠/ ١٦
مصارعتنا ليست مع دم ولحم (أف ٦: ١٢) ٢١، ٢٢/ ٢١
صوم الرسل ٢٣، ٢٤/ ١٦
حديث حول الهجرة (١) ٢٥، ٢٦/ ١٨
حديث حول الهجرة (٢) ٢٧، ٢٨/ ١٦
قصص عن التواضع ٣١، ٣٢/ ١٦
الأنبا كيرلس الفنان الرقيق والينبوع العميق ٣٣، ٣٤/ ١٧
عن القديس يوحنا المعمدان ٣٥، ٣٦/ ١٦
تجارة عظيمة ٣٧، ٣٨/ ١٧
المرأة الخاطئة في بيت الفريسي ٣٩، ٤٠/ ١٥
العِلم.. هل يجلب الغمّ؟ ٤١، ٤٢/ ١٧
العودة إلى الحياة ٤٣، ٤٤/ ١٦
بمناسبة بدء صوم الميلاد.. لماذا أتى؟! ٤٧، ٤٨/ ١٧
الدكتور ثروت باسيلي "رجل المحبة والعطاء.. سبقنا إلى السماء..!" ٤٩، ٥٠/ ١٧
اقتناء مجد المسيح ٥١، ٥٢/ ١٥

القمص أبراهام عزمي

عن البابا تواضروس ٤٩، ٥٠/ ٩

القس بيمن الطحاوي

الكنيسة إكليروس وشعب ٤٣، ٤٤/ ١٧
معوّقات القراءة المثمرة ٥١، ٥٢/ ١٦

القس أنطونيوس فهمي

خادم المهارات ١٩، ٢٠/ ١٨
الخادم والموضوعات اللاهوتية والعقائدية ٢٧، ٢٨/ ١٨
الخادم ومحبته لإخوته الخدام ٣٥، ٣٦/ ١٨
التكامل بين الخادم وإخوته الخدام ٣٩، ٤٠/ ١٦
التكامل بين الخادم وإخوته الخدام (ب) ٤١، ٤٢/ ١٨

القس إبراهيم القمص عازر

يا الذي بارك في ذلك الزمان ٣، ٤/ ١٦
الصوم والعودة للشخصية الفردوسية ٥، ٦/ ١٥
الصوم والعودة للحياة الفردوسية "حياة الشركة" ٧، ٨/ ١٧
الصوم والانطلاق نحو الأبدية ٩، ١٠/ ١٩
معرفة الله ١١، ١٢/ ١٦
بالموت داس الموت ١٣، ١٤/ ١٦
اليوم الثامن (أول الأسبوع) ١٧، ١٨/ ١٥
خيرٌ لكم أن أنطلق ١٩، ٢٠/ ١٧
لا أترككم يتامى ٢١، ٢٢/ ٢١
آريوس باغوس ٢٣، ٢٤/ ١٦
طريق الرب بأكثر تدقيق ٢٥، ٢٦/ ١٨
ملكوت الله ٢٧، ٢٨/ ١٧
من وحي جبل التجلي.. ما بين معاينة مجد الله وخدمة الإنسان ٣١، ٣٢/ ١٨
السنة الليتورجية القبطية ٣٥، ٣٦/ ١٨
الصليب والليتورجيا ٣٧، ٣٨/ ١٩
في المسيح ٣٩، ٤٠/ ١٦
المسيحي بين الحياة والموت ٤١، ٤٢/ ١٨
حياتنا في المسيح ٤٣، ٤٤/ ١٧
الله والإنسان ٤٧، ٤٨/ ١٨
تجسد الكلمة للقديس أثناسيوس الرسولي ٥١، ٥٢/ ١٦

القس باسيليوس صبحي

مؤلفوا طلبات أسبوع الآلام ١٣، ١٤/ ١٦
الذكرى الـ٥٠٠ لسفر بعض موظفين الأقباط للعمل بإسطنبول ١٥١٧-٢٠١٧م ١٩، ٢٠/ ١٨
البابا يوأنس التاسع عشر الـ١١٣ ٢٣، ٢٤/ ١٧
مئوية "لجنة التاريخ ٣٩، ٤٠/ ١٧

فهرس مجلة الكرازة لعام ٢٠١٧م (٤٥/١٧٣٤ش)

القبطي" ١٩١٧- ٢٠١٧م

دكتور رسمي عبد الملك رستم

بمناسبة صوم وعيد الأم العذراء مريم.. رؤية تربوية ٣٣، ٣٤/ ١٨

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني أبو الآباء والاحتفال بعيد الأب في أستراليا (رؤية تربوية) ٣٥، ٣٦/ ٨

البابا تواضروس في عيون الآخرين ٤٥، ٤٦/ ١١

أستاذ دكتور إسحق إبراهيم عجبان

ظلال الصليب إلى جوار المذود (مواكب الشهداء من أطفال بيت لحم.. إلى الكنيسة البطرسية ١، ٢/ ٢٠

التتابع التاريخي والتوزيع الجغرافي لأعداد الآباء مطارنة وأساقفة الكنيسة القبطية (حتى نوفمبر ٢٠١٧م) ٤٥، ٤٦/ ١٧

إبوذياكون دكتور يوحنا نسيم

ذكصولوجية عيد الصليب ٣٧، ٣٨/ ١٩

أقصر عظة في التاريخ ٥١، ٥٢/ ١٧

أستاذ نبيل فاروق فايز

طروحات سبت الفرح ١٣، ١٤/ ١٧

نبات البلسم وعيد المشمشة عند الأقباط ١٧، ١٨/ ١٦

أستاذ مايكل حلمي راغب

موعد ترتيل لحن أومونوجينيس ١٣، ١٤/ ١٧

طرح عيد القيامة (تشي أوأويني) ١٧، ١٨/ ١٦

إطلالة على مديح العذراء في الكنيسة الإثيوبية ٤٩، ٥٠/ ١٨

أستاذ زكريا عبد السيد

قداسة البابا تواضروس الثاني في عيد جلوسه الخامس "إنجازات كنسية.. نموذج في الوطنية.. قامة عالمية" ٤٣، ٤٤/ ١٢

أستاذ مدحت حلمي تادرس

السيرة القبطية للشهيد "لكارون" الجندي الأسيوطي ٣٩، ٤٠/ ١٨

دكتورة إيريني ثابت

يسوع المعلم الأعظم (٥) ٣، ٤/ ١٧

يسوع المعلم الأعظم (٦) ٥، ٦/ ١٦

الشاعرة مريم توفيق

سر الأكاليل ٢١، ٢٢/ ٢٢

دكتورة دينا عبد الكريم

سَّهل لنا طريق التقوى.. ٥١، ٥٢/ ١٦

أستاذة ماريان إدوارد

نعم ينصفهم سريعًا ٧، ٨/ ١٦

النظرة الأولى ١١، ١٢/ ١٦

نقوديموس عند الصليب ١٣، ١٤/ ١٨

سقطت قشور الماضي ٢١، ٢٢/ ٢٢

بل نسيه! ٣١، ٣٢/ ١٨

الرجل ذو اليد اليابسة ٣٩، ٤٠/ ١٨

الصرخة.. ٤١، ٤٢/ ١٩

ابتسامة الروح ٤٣، ٤٤/ ١٨

سفن صغيرة.. ٤٧، ٤٨/ ١٩

كم صنع بي ٤٩، ٥٠/ ١٨

أستاذة ماجي حسني

شمس البر ٩، ١٠/ ٢١

لقاء في الهاوية ١٣، ١٤/ ١٨

همس واستجابات ٣٥، ٣٦/ ١٧

الرب قال لي ٤١، ٤٢/ ١٩

ترنيمة المصاعد/ حجارة حيّة ٤٧، ٤٨/ ١٩

قضيب لوز ٥١، ٥٢/ ١٧

أستاذة جرمين جورج

مفتدين الوقت ٢٧، ٢٨/ ١٨

نريد أن نرى يسوع ٥١، ٥٢/ ١٧

معهد الدراسات القبطية

قداسة البابا تواضروس الثاني وجهوده في مجال التعليم الكنسي ٤٧، ٤٨/ ١٢

أسرة تحرير المجلة

تعليقات على سيرة القديس الأنبا بولا أول السواح ٥، ٦/ ١٨

المعمودية والاستنارة ١١، ١٢/ ١٨

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني "الاهتمام بما يبني وليس بما يرضي ٤٥، ٤٦/ ١٠

في صبيحة الميلاد للقديس يوحنا ذهبيّ الفم ٥١، ٥٢/ ١٨

بيانات الكنيسة

بيان المقر البابوي بخصوص تفجيري الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية وكاتدرائية مارمرقس بطنطا ١٥، ١٦/ ١١

البيان المشترك الذي وقّع عليه قداسة البابا بولس الثاني وقداسة البابا شنوده الثالث ١٥، ١٦/ ١٦

البيان المشترك الذي وقّع عليه قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وقداسة البابا فرنسيس بابا روما ١٧، ١٨/ ٦ - ٧

بيان الكنيسة بشأن حادث طريق جبل القلمون ٢١، ٢٢/ ٦

بيان الكنيسة القبطية بخصوص الهجوم الإرهابي في رفح ٢٧، ٢٨/ ٥

بيان الكنيسة بخصوص رفات الشهداء الأقباط المصريين بليبيا ٤١، ٤٢/ ٤

بيان إدنة الكنيسة القبطية للهجوم الإرهابي الغاشم على منطقة القواديس ٤١، ٤٢/ ٤

بيان الكنيسة في استشهاد القمص سمعان شحاته ٤١، ٤٢/ ٦

بيان إدانة الكنيسة القبطية للهجوم الإرهابي بطريق الواحات ٤٣، ٤٤/ ٥

بيان الكنيسة بخصوص الاعتداء على مسجد الروضة بالعريش ٤٧، ٤٨/ ٤

بيان إدانة الكنيسة القبطية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ٤٩، ٥٠/ ٤

بيان مطرانية أطفيح للأقباط الأرثوذكس بخصوص كنيسة الأمير تادرس ٥١، ٥٢/ ٧

ملفات

ترميم وتجديد الكنيسة البطرسية (إعداد/ دكتور سامي صبري) ١، ٢/ ١٤ - ١٥

زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لليونان ٣، ٤/ ٤ - ٥

خمس سنوات على نياحة قداسة البابا شنوده الثالث ٩، ١٠/ ١٤

باقة جديدة من الشهداء.. شهادة مستمرة ١٥، ١٦/ ٧ - ١٤

اللقاء الثاني بين بابا الإسكندرية وبابا روما في القاهرة ٢٨ أبريل ٢٠١٧م ١٧، ١٨/ ٣ - ٧

زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لدولة الكويت ١٧، ١٨/ ٨ - ٩

زيارة قداسة البابا الرعوية الأولى للمملكة المتحدة ١٩، ٢٠/ ٣ - ٤

شهداء جبل القلمون ٢١، ٢٢/ ٤ - ٩

زيارة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لجمهورية أيرلندا ٢١، ٢٢/ ١٠ - ١١

تقرير زيارة وفد الرهبنة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى الكنيسة الروسية ٢٥، ٢٦/ ٦ - ٨

الاحتفال بذكرى الأربعين لشهداء جبل القلمون ٢٧، ٢٨/ ٦ - ٧

نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق) يرقد في الرب ٢٩، ٣٠/ ٥ - ٧

زيارة رهبانية للأراضي المقدسة ٢٩، ٣٠/ ٨ - ٩، ١٢

نيافة الأنبا كيرلس (مطران ميلانو والنائب البابوي لأوروبا) يرقد في الرب ٣٣، ٣٤/ ٨، ١١

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في أول زيارة له إلى اليابان وأستراليا ٣٥، ٣٦/ ٤ - ٧

زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لأستراليا ٣٧، ٣٨/ ٦ - ٩

استشهاد القمص سمعان شحاته ٤١، ٤٢/ ٦ - ٧

تجليس ثلاثة آباء أساقفة عامين وسيامة أربعة آباء أساقفة جدد ٤٥، ٤٦/ ٨ - ٩

وثيقة عمل الميرون المقدس للمرة التاسعة والثلاثين في تاريخ كنيستنا القبطية والثانية في حبرية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني "١١٨" ١٧، ١٨/ ١٧ - ٢٠

اِمتنعوا عن كل شِبه شر

عظة الأربعاء ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧م من كنيسة الملاك ميخائيل في بيت الكرمة بكنج مريوط

أي مجتمع فيه فضائل، حتى الشعوب الوثنية عندها فضائل كثيرة مثل فضيلة احترام الآخر، لكن ما ذكره القديس بولس الرسول (١تس٥:١٢-٢٣) هو فضائل مسيحية سامية. الفضيلة الإنسانية تقول: امتنعوا عن كل شر، لكن في المسيحية نقول: «امتنعوا عن كل شبه شر»، يا لهذا السمو! في العهد القديم كانت الوصية تقول: «لا تقتل»، لما جاء العهد الجديد قال ربنا يسوع المسيح: «لا تغضب»، لأن الغضب يؤدي إلى القتل. يسوع المسيح قال لنا أنه ما جاء لينقض بل ليكمل، أكمل فهم الإنسان للوصية، فالوصية لها أبعاد ومستويات يتقدم فيها الإنسان، في سمو ورقي، في مسيرة طويلة.

ما معنى امتنعوا عن كل شبه شر؟

شبه الشر هو الذي يؤدي إلى الشر، يؤدي إلى الخطية أو الجريمة أو الانحراف. «امتنعوا عن كل شبه شر» تعني أن تضع في بالك أن هناك أمور في حياتنا تؤدي إلى ما هو أخطر، قد تكون هذه الأمور ليست خطيرة في حد ذاتها، لكن عندما يسقط الإنسان فيها أو يدخل في بدايتها يقع في خطايا كثيرة. تعالوا لنأخذ أربعة أو خمسة نماذج تبيّن لنا ما هو شبه الشر.

١) التردد

يقول لنا الكتاب في رسالة يعقوب عن الإنسان المتردد: «رَجُلٌ ذو رأيَينِ هو مُتَقَلقِلٌ في جميعِ طُرُقِهِ» (يع١:٨). أتذكر حين كنت في الدير وكنت مسئولًا عن الزائرين، أن دخل شاب مع أمه ومعه ورقة في يده مغلق عليها، وقال لي: «اختر ورقة يا أبونا»، فاخترت ورقه كان مكتوبًا فيها «لا أبيعها» ففرح الشاب، ردت أمه قائلة أنهم كانوا ي دير آخر واختار أب راهب هناك ورقة أخرى مكتوب عليها «بعها» وتضح أن ذلك كان بخصوص قطعة أرض كانا يفكران في بيعها لكن الشاب كان مترددًا. مثل هذا الإنسان هو صعب جدًا، وخصوصًا لو كان في مسئولية.

التردد يوصّل إلى الشر، وعكسه الثبات. الإنسان الثابت حينما يواجه موضوعًا فإنه يدرسه ويصلي ويفكر ويأخذ مشورة ويقرر. مثال لذلك إبراهيم أبو الآباء، في سفر التكوين أصحاح ١٢، طلب منه الله أن يترك أرضه وعشيرته ويتغرّب، ولم يضيّع إبراهيم وقتًا، بل قام بكل نشاط وبدأ يأخذ طريق المسيرة وهذه الدعوة. مثال آخر إبراهيم أبو الآباء عندما طلب الله أن يقدم ابنه ذبيحة، فأطاع فورًا. في المقابل نرى مثالًا للتردد في الشاب الذي دعاه السيد المسيح وقال له: اتبعني، فأجاب: «يا سيِّدُ، ائذَنْ لي أنْ أمضيَ أوَّلًا وأدفِنَ أبي» (مت٨:١٩-٢٢)، طبعًا دفن الأب شيء مهم، لكنها هنا شكل من أشكال التردد. أحيانًا الروح يحركك لعمل روحي مثل أن تصلي أو تقرأ الإنجيل، ولكنك تتلادد لئوانٍ تحت أي مُسمّى، وتكون النتيجة أن الإنسان يخسر عمله الروحي، وهذا شبه الشر الذي يقود للشر.

٢) الإهدار

أكثر ما يهدره الإنسان في عمره هو الوقت. الوقت عطية إلهيه لا تتوالد ولا تتمدد، اليوم ٢٤ ساعة لكل البشر، وهو لا يتوقف ولا يرجع إلى الوراء وهو محدود مهما طال. القديس أغسطينوس في نهاية حياته كان لا يستطيع الوقوف أو الجلوس، بل كان راقدًا أغلب الوقت، ولأنه كان يريد أن يصلي فطلب أن تُكتَب المزامير على الحائط ليستطيع قراءتها. زيارة صغيرة لأيّة محطة قطار أو أتوبيس في أيّة دولة غربية، تجد الناس تقرأ دون تضييع وقت في الثرثرة. اهتم بوقتك، قدِّر هذه العطية التي يقدمها الله لك، استخدم الوقت حتى تفيد نفسك وتفيد الآخرين. الوقت هو أغلى ما نملك.

ليس قشط إهدار الوقت، بل أيضًا إهدار المال. هناك قديسون كانوا أغنياء جدًا مثل إبراهيم أبي الآباء، والقديس الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان والذي كان يمتلك ٣٠٠ فدان، وغيرهما الكثيرون. المال نعمة وعطية من عند الله، ولكنها نعمة يُختبَر بيها معدن الإنسان. هناك من يستغل المال بشكل صحيح سواء في مشاريع أو خدمة... إلخ، وهناك آخر يسيء استخدام هذا المال بأي شكل من الأشكال. إهدار المال خطية، هو شبه شر، فمن يسيء استخدام ماله، يوقع نفسه في خطايا كثيرة. افرض وفرة المال لا تعني التبذير، بل تعني الحكمة للاستخدام الحسن.

هناك أشكال أخرى من الإهدار، مثل إهدار إهدار المياه والطعام. يوجد في العالم مليار من البشر لا يجدون مياه الشرب، بمعنى أن واحدًا من كل سبعة لا يجد كوب ماء ليشربه، وهناك بلاد فيها مجاعات والناس يبحثون عن الطعام في صناديق القمامة! لذلك فكر البشر في اختراع الثلاجات وأجهزة أخرى ووسائل طهو متعددة، وذلك لتقليل إهدار الطعام. حينما ترمي الطعام فأنت تحرم إنسانًا آخر من الطعام.

٣) الإهمال

مثلما يهمل أب أو أم في تربيه أولادهما، وقد يأخذ الإهمال صورة التدليل. وهناك الإهمال في العمل، والإهمال في الإنتاج. لو لم يُربَط المسمار جيدًا في عجلة السيارة فمن الممكن أن يؤدي هذا إلى شر. أظنكم تتذكرون كيف أهمل عالي الكاهن في تربية أولاده وماذا كانت النتيجة. وهناك الإهمال في العلاقات الاجتماعية، بجيرانك وأصحابك وزملائك...

الإهمال شر، وأحيانًا نسمّيه «آفة الحياة الروحية»: إهمال صلواتك، إهمال انجيلك، إهمال قراءاتك... إلخ. وهناك إهمال النظافة: في البيت، في الفصل الدراسي، في المدرسة، في الشارع... بل وقد نرى صنوف الإهمال هذه في الكنيسة! نظافة المكان تجعل الإنسان مرتاحًا، والعكس صحيح.

٥) الانشغال الزائد

هناك من يعمل أكثر من اللازم، وهذا يؤدي إلى أخطاء كثيرة منها الإهمال. هناك من أناس «مدمنو شغل» workaholic. الانشغال الزائد يتعب الإنسان في كل علاقاته، بل قد ينقطع عن الممارسات الروحية من صلاة وقراءة وخدمة بسبب الانشغال. وهناك من يضيع بيته وأسرته بسبب انشغاله الدائم.

الانشغال الزائد أحيانًا يكون مقدمة لشرور أخرى. لابد أن يكون هناك تنوع في حياة الإنسان، لذلك نجد في الحياة الديرية يقولون لنا إن قانون الراهب: ساعة عمل، ساعة قراءة، ساعة صلاة؛ أي أن اليوم مُقسَّم فترة للصلاة وفترة للقراءة والدراسة وفترة للعمل: عمل يدوي أو غير يدوي.

المشغولية الزائدة هي شبه شر، وتحرم الإنسان من بيته، ومن حياته، بل وربما من أبديته أيضًا، لذلك يجب أن يكون الإنسان منتبهًا للغاية من الانشغال الزائد، ويجب أن يكون له وقته الخاص بين فترة وأخرى، لكي يستطيع أن يكمل مسئولياته الأخرى.

٦) العشوائية

هناك من يذاكر بدون نظام، ومن يجاوب بلا نظام، ومن يتكلم بلا نظام، وآخر يبني بدون نظام... والعجيب أن مثل هؤلاء يقولون عن حياتهم إنها «ماشية بالبركة»! بينما في الواقع، البركة في النظام. في معجزة إشباع الجموع، قال السيد المسيح للجموع أن يجلسوا فرقًا فرقًا، خمسين خمسين، وطبعًا بينهم ممرات، وجعل الرسل يوزعون الطعام عليهم، فأكلوا وشبعوا وفضل عنهم اثنتا عشرة قفة من الكسر التي جمعوها، مما يعني أنهم تركوا المكان نظيفًا؛ فالنظام يؤدي إلى البركة. ودائمًا نقول لأولادنا إن كلمه نجاح تبدأ بحرف «النون» الذي هو رمز واختصار لكلمة «نظام».

العشوائية لا تبني الإنسان، بل هي شكل من أشكال الإهمال. الذي يبدد طاقات الإنسان، ولا يجعل الحياة هادئة بل تصير مشوشة. حتى في المناطق العشوائية لا نستطيع أن نوصّل لها الكهرباء والمياه، بل في بعض المناطق العشوائية حينما يحصل حادث أو مشكلة قد لا تستطيع عربة الإسعاف الدخول، أو لا يستطيعون الوصول للمكان...

هذه الصور كلها تندرج تحت هذه الفضيلة «امتنعوا عن كل شبه شر». وطبعًا هناك نماذج كثيرة وصور متعددة يمكن أن تبحث عنها في حياتك. وأحب أن أقدم لكم تدريبًا ونحن في نهاية السنة في الأيام الأخيرة من شهر ديسمبر، راجعوا الجزء الذي قرأناه في رسالة تسالونيكي الأولى الأصحاح الخامس ١٢-٢٢، اكتبوا هذه العشر الآيات وراجعوا أنفسكم بحسب الوصايا التي في الآيات، وابحثوا عن كيفية تطبيقها. راجع نفسك في نهاية هذا العام، واعمل برنامج عمل لحياتك في السنة القادمة. ربنا يحافظ عليكم دائمًا.

التجسد الإلهي

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال افريقيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

عقيدة التجسد هي إحدى العقائد الهامة في الإيمان المسيحي، لذلك تردّد الكنيسة في كل العالم في قانون الإيمان: "هذا الذي من أجلنا ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء، وتأنس". فالتجسد كان في فكر الله منذ البدء، فالموت وفساد الطبيعة البشرية كانا نتائج خطية آدم، وبمجيء المسيح متجسدًا إلى العالم لكي يتمّم فداءنا، وبصلبه وقيامته، وهب لنا أن ننال الحياة والطبيعة الجديدة في سر المعمودية المقدسة.

لم تكن توبة آدم كافية لحل مشكلة سقوط الإنسان، إذ لم يكن ممكنًا للتوبة وحدها أن تفي عدل الله ولا أن تغيّر طبيعة الإنسان، بل كانت البشرية محكومًا عليها بالموت، وكان لابد لوجود مخلص ليعتق الإنسان من هذا الموت ويجدّد طبيعته. وفي المسيحية وحدها دون سائر الديانات فإن الإله فيها هو إله مخلّص، وهو يخلّص بذاته، لا يرسل ملاكًا ولا نبيًا ولا رسولًا من أجل خلاص الإنسان، بل هو وحده بذاته أتى ليخلّص الإنسان (لأنه وحده بلا خطية، وهو وحده غير المحدود، وهو وحده الذي يستطيع أن يجتاز الموت ويهزمه، فيهبنا بقيامته الخلاص من الخطية ومن اللعنة ومن العبودية للشيطان والخطية، ومن الإحساس بالذنب ومن الخوف.. الخ)، فوحده جدّد طبيعتنا الفاسدة.

لماذا التجسد؟

١) كان التجسد من أجل إتمام الفداء والخلاص، فقد ارتضي الله أن يتخذ لنفسه جسدًا لكي يقبل فيه حكم الموت، وفي جسده يحمل خطايانا على الصليب، وبهذا الجسد الذي تألم يقوم ناقضًا أوجاع الموت واهبًا لنا الحياة.

٢) بالتجسد يعلن الله ذاته للخليقة (عمانوئيل الله معنا)، فعندما سقط الإنسان وفقد صلته بالله، جاء الله في صورة إنسان لكي يعلن ذاته للبشرية «الله لم يره أحد قط، الابن الوحيد الذي في حضن الآب هو خبّر» (يو١:١٨)، حتي لا يعود الإنسان يعبد المخلوق دون الخالق، فتبطل كل عبادة غير عبادة الإله الحقيقي، فيسوع كان بهاء مجد الله ورسم جوهره (عب١:٣).

٣) بالتجسد قدم يسوع ذاته مثالًا للبشرية، وتمّم كل بر لكي نتبع خطواته، ولكي لا يعيش الأحياء فيما بعد لأنفسهم بل للذي مات لأجلهم وقام (٢كو٥:١٥).

نبوات ورموز عن التجسد الإلهي

+ تكلم سفر التكوين عن وعد الله بالخلاص لآدم وحواء في (تك٣:١٥)، ثم عن كون المخلص من سبط يهوذا في (تك٤٩:١٠)، ثم تحدث موسى النبي لشعب إسرائيل «يقيم الرب إلهك نبيًا من وسطك من إخوتك مثلي» (تث١٨:١٥)، ويُكتب عنه في سفر العدد «أراه ولكن ليس الآن، أبصره ولكن ليس قريبًا» (عد٢٤:١٧)، ثم عنه يتحدث إشعياء بكونه مولودًا من عذراء (إش٧)، ثم بكونه ملكًا وأبًا أبديًا في (إش٩:٦)، كما يتحدث ميخا النبي عن ميلاده في بيت لحم (ميخا٥:٢)، وعن مجيئه أيضًا يكتب حجي النبي بكونه مُشتهى الأمم (حجي٢:٧)، كما يكتب عنه ملاخي بكونه شمس البر التي تشرق والشفاء في أجنحتها (ملاخي٤:٢).

+ أمّا عن رموز التجسد فكان عمود السحاب وعمود النار المصاحب للشعب في البرية رمزًا لناسوت الرب ولاهوته، وكانت العليقة رمزًا لتجسده من العذراء، وكانت أيضًا عصا هارون التي أفرخت بغير غرس ولا سقي إشارة لميلاد الرب بدون زرع بشر.

المعاني الروحية للتجسد

في التجسد تظهر معاني محبة الله للإنسان، ورغبته أن يصنع صلحًا مع البشرية، كما يحمل التجسد معنى الرجاء الذي جعل كل شر الإنسان لا يمنع الله عن خلاصه الذي صنعه من أجل الإنسان. في التجسد أيضًا معنى الاتضاع الحقيقي للإله الذي صار في صورة عبد. وفيه أيضًا تظهر قيمة الإنسان في عيني الله الذي لم يشأ أن يهلك الإنسان، لأنه كان عزيزًا في عيني الرب. التجسد أيضًا يؤكد ضرورة الكرازة وانتشار بشرى الخلاص. أخيرًا التجسد يظهر كيف جاء الله ليمنح الإنسان النصرة على الخطية والشيطان...

لتكن هذه المعاني في حياتك معاني حية تتذكرها كلما احتفلت الكنيسة بتذكار ميلاد الرب.

التناول من جسد الرب ودمه

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودسوق والبراري

demiana@demiana.org

يتساءل البعض هل عندما نتناول جسد الرب يسوع المسيح المتحد بلاهوته تحت أعراض الخبز فنحن نمضغ اللاهوت؟ وهل عندما نشرب دم الرب يسوع المسيح المتحد بلاهوته تحت أعراض الخمر الممتزج بالماء فنحن نشرب اللاهوت؟

وللإجابة على ذلك نقول أن يد السيد المسيح في جسده المصلوب على الصليب والمتحد بلاهوته عندما دقوا فيها المسمار فإن المسمار خرق يده المتحد باللاهوت ولكنه لم يخرق اللاهوت. وآلام جسده عمومًا المتحد باللاهوت في ذبيحة الصليب لم تقع على اللاهوت لأن اللاهوت غير قابل للألم. والكنيسة في القرون الأولى حرمت **بدعة مؤلّمي اللاهوت** (ثيئوباسخايتس).

واللاهوت حاضر في كل مكان ولا ينتقل من مكان إلى آخر لذلك عندما نذكر صعود السيد المسيح بجسده الممجد القائم من الأموات نقول في القداس الإلهي (الغريغوري) [وعند صعودك إلى السماوات **جسديًا** وأنت مالئ الكل بلاهوتك]. نقول عن صعوده جسديًا؛ وجسده متحد بلاهوته ولكن لاهوته لا يصعد من الأرض إلى السماء بل هو في الأرض وفي السماء في آنٍ واحد. وعندما كان موجودًا بجسده المتحد باللاهوت على الأرض، كان في نفس الوقت في حضن الآب بلاهوته كقول إنجيل القديس يوحنا الرسول عن السيد المسيح وصعوده بالجسد «الَّذِي هُوَ **فِي حِضْنِ الآبِ** هُوَ خَبَّرَ» (يو١:١٨). وقول القديس أثناسيوس الرسولي: [**وحضن الآب** لا يخلو أبدًا من الابن بحسب ألوهيته] (مجموعة آباء ما قبل وما بعد نيقية، السلسلة الثانية، المجلد الرابع صفحة ٨٥ طبعة سبتمبر ١٩٧٨ الإنجليزية).

إذًا ففي التناول نحن نمضغ الجسد المتحد باللاهوت ولكن لا نمضغ اللاهوت الذي لا يتجزأ بالمضغ. ونحن نشرب الدم المتحد باللاهوت ولكن اللاهوت لا ينتقل من الفم إلى البلعوم ثم إلى المرّيء لأنه كائن في كل مكان. وباتحادنا بجسد الرب الحقيقي وبدمه الحقيقي **نتحد بالحياة الأبدية** حسب وعده الصادق «مَنْ يَأْكُلُنِي فَهُوَ **يَحْيَا بِي**» (يو٦:٥٧). وأيضًا قوله «إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ» (يو٦:٥٣). وقوله «لأَنَّ خُبْزَ اللهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ **الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ**» (يو٦:٣٣)، «وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ» (يو٦:٥١).

وفي وعده المقدس قال السيد المسيح «مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (يو٦:٥٦)، «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي **فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ** وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ. لأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ» (يو٦:٥٤-٥٥). أي أن جسده هو مأكل حقيقي ودمه هو مشرب حقيقي. وكما هو وسيلة للثبات في المسيح فإنه يمنح **الحياة الأبدية** لأنه يمنح استحقاق القيامة في اليوم الأخير. فالاتحاد بالمسيح في التناول هو اتحاد بالحياة الأبدية لأنه هو «**ينبوع الحياة**» بالنسبة لنا. لذلك نقول في قطع صلاة النوم في الأجبية عن السيدة العذراء مريم أنها [أم قادرة رحيمة معينة والدة **ينبوع الحياة** ملكي وإلهي يسوع المسيح رجائي] (القطعة الثالثة).

نصائح هامة

anbabenyamin@hotmail.com

في بداية عام ميلادي جديد نحتاج إلى التخلص من بعض الصفات أو العادات السلبية في حياتنا مثل:

(+) التردد ومضاره: ويصفه يعقوب الرسول يقول: «رجل ذو رأيين هو متقلقل في كل طرقه» (يع١: ٨)، بمعنى أن يفقد الإنسان القدرة على اتخاذ قرار صائب في أي أمر من أمور الحياة الكثيرة. وممكن تشبيه ذلك بنقل نبات من أرض لأخرى قبل أن يُثمر فلا يأتي بثمر، وكذلك شخص يصارع في أمور كثيرة فلا يصيب هدفًا، بل تتعدد مهامه بلا تركيز فيأخذ قرارًا سريعًا ويرجع فيه بعد فوات الأوان. ويشبه ذلك مَنْ يتفق على قرار معين ثم يعود ولا ينفذ ويستعفي من التمسك به، مما يسبّب تضاؤلًا وانحصارًا في الحلول وعدم جدواها، وفقد ثقة الآخرين في الاتفاقات والوعود والحلول.

خطورة هذه السلبية: تُفقد السلام القلبي نتيجة فقد ثقة الناس المحيطة بالشخص صاحب هذه الضعفة أو السلبية ونتيجة فقدان الاستقرار، وهذا يؤثر على تنفيذ القرار أو إلغائه، وبالتالي لا يتم بناء إيجابي أو نافع في حياة الشخص المتقلقل أو المتردد، لأنه كموج البحر الذي يأتي ويعود دون فائدة. وكذلك مع فقد السلام يفقد الفرح القلبي، لأنه حيث لا ثمر لا يوجد فرح حقيقي، وبالتالي لا يوجد إيمان حقيقي أو ثقة حقيقية في عمل الله الثابت والقوي. وكل ذلك يُخرج الإنسان خارج دائرة الله وعملة الثابت والقوي وكلامه الأكيد في الوحي المقدس، فهناك المبدأ الإلهي الهام القائل: «إله السماء يعطينا النجاح، ونحن عبيدة نقوم ونبني» (نح٢: ٢٠).

ولكن: ما أسباب التردد؟

١- السرعة في اتخاذ القرار: دون دراسة وافية وتفكير كافٍ أو عميق، مما يجعل عراقيل تواجه القرار أو الرغبة فلا تتم، بل يتم العدول عن هذا القرار أو التفكير إلى عكسه، مما يسبب التأرجح بين الاتجاه وعكسه في التفكير فلا يتم.

٢- قد يكون السبب هو عدم مناسبة التوقيت لهذا القرار: نتيجة الظروف التي تواجه هذا التوقيت أو الحالة العامة، وكان يجب على متخذ القرار مراعاة هذه الظروف.

٣- قد يكون السبب هو سطحية القرار وعدم فهمه من المعنيين به: مما يتسبب في رفضه لأنه لم يأخذ حقه من الدراسة الميدانية والمعرفة الحقيقية لملابسات هذا القرار وتنفيذه. وقد أوصانا الله بضرورة حساب النفقة جيدًا وبوضوح حتى يمكن الاستفادة به.

٤- عدم وضوح الهدف: فلكل قرار يتخذه الإنسان في حياته هدف مهم يريد تحقيقه، وعدم وضوح هذا الهدف يتسبب في عدم قبول القرار أو إهماله أو عدم الاعتداد به.

٥- ضعف الإرادة: من الأسباب أيضًا التي تؤدي إلى عدم الثبات في تنفيذ القرار نتيجة العوائق التي تواجهه مما يضعف من الرغبة في تنفيذه بل إهماله تمامًا.

٦- الشك القاتل: الذي هو أساس التردد والتراجع وعدم تنفيذ القرارات الهامة. ومع الشك يضعف الإيمان بالله وعمله، فيسير في المجهول مما يسبب نتائج وخيمة.

أرجو للجميع عامًا سعيدًا مملوء السلام والفرح القلبي وعمل نعمة الله معكم.

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية تكرم الإنجيل

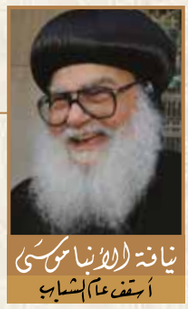

mossa@intouch.com

إن كنيستنا القبطية تهتم بالكتاب المقدس، وطقوسها وعقائدها كتابية المصدر والمرجع.

إن كنيستنا القبطية الأرثوذكسة، تقوم دائمًا بما يلي:

١- تكريم الكنيسة للإنجيل

تعطي الكنيسة للإنجيل المقدس كرامة خاصة ويتضح ذلك من المواقف الآتية:

١- **البشارة الموضوعة على المذبح** باستمرار.

٢- الأناجيل التي توضع في **أساسات الكنائس** عند بنائها.

٣- **رفع الكاهن للبشارة**، وتقبيلها بتوقير شديد، قبل تلاوة الإنجيل.

٤- وجود **أوشية (طلبة) خاصة يقولها الكاهن قبل تلاوة الإنجيل**، يطلب فيها بركة للشعب وقوة لتتميم الوصايا وطاعتها.

٥- **إضاءة الشموع والأنوار وقت قراءة الإنجيل**، ليفهم الجميع أنه نور الحياة والطريق.

٦- **الوقوف أثناء قراءة الإنجيل بالذات**، لأنه كلام الله وصوت القدير.

٢- استخدام الإنجيل في الطقس

١- **لا يوجد طقس في الكنيسة خال من قراءات إنجيلية متعددة**، ففي **القداس** الواحد مثلًا نقرأ تسعة فصول من الكتاب المقدس: (اثنان من المزامير والأناجيل في كل عشية وباكر والقداس، البولس، الكاثوليكون، الإبركسيس). وفي صوم نينوى والصوم الكبير نقرأ نبوات. وفي أسبوع الآلام نقرأ كميات ضخمة من أسفار وآيات العهدين مرتبة بطريقة رائعة، تناسب أحداث الآلام المجيدة يومًا بيوم وساعة بساعة.

- **وفي طقس المعمودية ومسحة المرضى، والزيجة واللقان والتسبحة** نجد قراءات كثيرة مناسبة من الكتاب المقدس.

٢- **بل أن الكنيسة أفرزت رتبة خاصة من رتب الشماسية للكتاب المقدس:** وهي رتبة «**الأناغنوستيس**» أو «**القارئ**» وهو مُكلَّف بقراءة ودراسة وتعليم الكتاب المقدس باستمرار. وشعاره في ذلك: «**ليَفهَم القارِئُ**» (مت٢٤: ١٥). ومثاله في ذلك «**عزرا الكاتب**».

من هنا فإن القراءة **اليومية للإنجيل المقدس واجب شخصي وأسري وكنسي ..** ولربنا كل المجد آمين.

اجتماعيات

صديقي وأخي الحبيب

دكتور ثروت باسيلي

عرفتك إنسانًا محبًا ودودًا
رقيق المشاعر
أحببتك لبساطتك وصفاء ذهنك
ودفء لقائك.
رأيتك خادمًا متضعًا بالحقيقة
ومحبتك للرب يسوع شديدة.
فكافأك وألبسك ثيابًا بيضاء،
وكلّلك بأكاليل المجد والبهاء

اذكرنا أمام العرش الإلهي لحين اللقاء

المستشار
إدوارد غالب

✝ ✝ ✝ ✝ ✝

لإرسال مراسلات الاجتماعيات
ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

ميلاد المسيح ارتقى بنا من الكبرياء إلى الاتضاع

نيافة الأنبا تكلا
أسقف دشنا

كل عام وأنتم بخير.. بمناسبة العام الجديد وعيد الميلاد المجيد.. الرب قادر أن يبارك بلدنا المحبوب مصر وسائر الكرازة المرقسية بصلوات صاحب الغبطة والقداسة **البابا الأنبا تواضروس الثاني** بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وشركائه في الخدمة الرسولية آبائنا المطارنة والأساقفة آمين.

في عيد الميلاد المجيد.. نتعلم دروسًا عديدة كل عام.. ونحن في هذا العام نتعلم درسًا هامًا وهو أن الميلاد كان سببًا في الارتقاء للبشرية كلها في عدة أمور منها:

ارتقى بنا من الكبرياء إلى الاتضاع:

حقًا ما أعجب ذلك.. آدم الإنسان أراد أن يكون إلهًا.. والمسيح الإله صار إنسانًا.. ما أصعب الكبرياء وما أتعبها.. إنها أسقطت الملاك العظيم وصيّرته شيطانًا.. وأضاعت بهاءه ومجده وعظمته..

فوُلِد الرب متضعًا لكي ما يعلمنا أنه بالاتضاع نصل إلى أعلى المستويات، وكل من اختارهم الرب وعمل معهم وبهم كانوا متضعين.

حقًا سبحت العذراء الطاهرة القديسة مريم قائلة: «أَنْزَلَ الأَعِزَّاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَّضِعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ» (لو ١:٥٢،٥٣). لقد اختار الرب العذراء لأنها متضعة.. أظهرت هذا بكلامها وأعمالها..

إذ قالت للملاك: «هوذا أنا أمة الرب ليكن لي كقولك»، وهكذا أيضًا خدمت أليصابات ثلاثة أشهر.. وعاشت تحفظ كل ما تراه متفكرة به في قلبها دون أن تحكي أو تروي.. وهكذا كان يوسف النجار الذي تلقبه الكنيسة «حارس الميلاد»، لم نعرف عنه الكثير ولا هو تكلم بما رآه أو سمعه.. وقد تحمل السفر الكثير المضني من أورشليم إلى بيت لحم إلى مصر إلى الناصرة..

ونفس الحال مع يوحنا المعمدان الذي قال: لست أنا المسيح بل إني لست أهلًا أن أحل سيور حذائه.. ينبغي أن ذاك يزيد وأما أنا فأنقص.. من له العروس فهو العريس أما صديق العريس فيفرح.. وأنا فرحي قد كمل..

وهكذا اختار الله تلاميذه أناسًا متواضعين.. عمل فيهم وبهم عملًا عظيمًا جدًا.. لم يستطع أحد أن يعمله.. إذ خرجت أصواتهم إلى الأرض كلها وبلغ كلامهم إلى أقطار المسكونة..

وهكذا بميلاد المسيح علمنا كيف نتضع.. إذ هو العالي اتضع.. (آدم ارتفع فانسحق، المسيح انسحق فارتفع).. وُلِد كحقير في مذود للبقر.. لم يكن له مكان في البيت.. من أم يتيمة بلا أب.. لم تحتفل به الأرض ولكن احتفلت السماء. عاش حياته بلا مأوى.. ولا مكان يسند فيه رأسه.. وهو مالك السماء والأرض.. لم يحمل في جيبه مالًا وهو الغني وحده.. عاش فقيرًا مسكينًا.. ليعلمنا أن العظمة ليست في الغنى أو المسكن أو الملبس وإنما في الاتضاع والبساطة..

ليتنا نتعلم هذا الدرس من المسيح.. فلا نسعى وراء العظمة في شكل صراع على المادة والمقتنيات.. فإننا قد دخلنا العالم بلا شيء وسنخرج منه أيضًا بلا شيء.

ولادة الملك عمانوئيل

ثم وقفتُ وحانت مني التفاتة إلى يميني، فوجدت مِذودًا وامرأة بقرب منه تُفسَّر هيئتها عن الكمال، وتلوح على طلعتها الوقار والإجلال.

وفي حضنها طفلٌ ينبعث من وجهه الأنيس النور. فأومأ إليه يوسف بأصبعه وقال لي:

– هذا هو محطّ رحالك، وموضوع آمالك. وهذه هي مريم ابنة داود والدته السعيدة التي لم تعرف بحبله رجلاً.

ثم وقف بجانبها وأجلسني معه، وأخذ يقصّ عليها ما حدث للرعاة. ولما أتم روايته، قالت مريم:

– لا ينالهم الشر، ولا يدركهم الضر، سنرى عناية الله بهم ظاهرة.

قالت ذلك والتفتت إلى الطفل وناجته قائلة:

– لقد ارتضيت أيها الابن المولود منذ الأزل، أن تولد مني الآن. الآب يدعوك ابنًا له لأنك وُلدت منه، وأنا أدعوك ابني لأني ولدتُك، وأنت واحد. ميلادك الأول عجيب، وأعجب منه الثاني. لا أطلب لك أمًا في السماء، ولا أبًا على الأرض. أحاط بك البطن، وأنت تملأ السموات والأرض. يضمك المذود والحضن، وحضن أبيك السماوي، ولا يسعك الفضاء والفراغ. أخدمك هنا، وفي السموات تُقدّسك الملائكة. أحدق لك وألمسك بإرادتك، ويحجب السارافيم أعينهم من النظر إلى عِظم بهائك. أُسقيك لبن ثديي لأنك جائع، وأنت الذي يمنح الحياة والقوت لكل ذي جسد.

وما كادت مريم تختم نشيدها هذا، حتى سمعنا وطء الأقدام خارج المغارة. فخفقت قلوبنا، وتغيّر لون وجوهنا، واعترانا الفزع. فسكّنت مريم روعنا قائلة: لا تخافا، لأنّ الرعاة أفلتوا من أيدي الحراس وقدَموا إلينا. ولم نلبث برهة، حتى دخلوا المغارة وابتدأوا يقصّون علينا كيف نجّاهم الله من الضيق قائلين:

للعلامة المسيح الأنبا إيسوذورس أسقف ومرشد دير البرموس العام

– بعد أن خرجنا من هنا، طُفنا أزقّة القرية ننادي ونكرز ونُبشّر بولادة المسيح. فاعترضنا الحراس وقبضوا علينا، وغلّوا أيدينا بسلاسل من حديد. واستاقونا كأننا سكارى ما عدا أحدنا قد أفلت من أيديهم وفرّ هاربًا إلى أورشليم لكي يُبشّر أهلها. ولما وضعونا في السجن مُكبّلين ومُثقّلين بأغلال الحديد، تذكّرنا يوسف حين كان مسجونًا بمصر، ودانيال في جب الأسود، والثلاثة فتية حين أُلقوا في أتون النار، ويونان في بطن الحوت. وشرعنا نُصلّي ونستغيث بالمسيا. ثم ختمنا الصلوة بهذا النشيد:

نُمجِّد الرب القدير ... مع ملائكة السلام
نرفع الصوت الجهير ... كارزين للأنام
جاءنا المسيح حقًّا ... دارجًا مثل البنين
اقبلوا الإنجيل سُحقًا ... للعُصاة الكافرين
قد رأينا اليوم طغمة ... في السما تملأ الفضاء
مجدًا للإله قالت ... والسلامة للملاء
بيت لحم ذي الحقيرة ... قد تسامت في البلاد
قرية داود الصغيرة ... ولدت رب العباد

إعداد: رهبان دير البرموس

إملاء ذكرى المتنيح
الأنبا إيسوذورس أسقف دير البرموس الأسبق

القمص بنيامين المحرقي

فَوَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَقَمَّطَتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي الْمِذْوَدِ (لو٢: ٧)

f.beniamen@gmail.com

ملك الملـــوك ورب الأربـاب، وُلد في مـذود، ألم يكن يستطيع أن يولد في أعظم قصر، فهو المعطـــي للجميع خيـــرات؟ بتدبيره الأزلـــي وُلِد في مـذود:

فـي المـذود افتقر وهو الغنـي: وكل ما لنا هو منه، حتى إننا عندما نعطي، نقول له: «مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ» (١أخ٢٩: ١٤). يقول معلمنا القديس بولس الرسول: «فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ» (٢كو٨: ٩). لقد أخلى ذاته تدبيريًا، وصار في شكل العبد، وأطاع حتى الموت موت الصليب. حتى بفقره الإراديّ هذا نتمتع بحبه، فتصير لنا نعمة البنوة، وبذلك نغتني بنعمته. اتضع وُلِد في مذود، ليرفعنا إليه، لم يجد له موضعًا إلاّ في مذود البقر، لكي يعد لكم منـــازل فـــي السماء (يو١٤: ٢).

وعلى نهجـــه اقتنـــى الآبـــاء حيـــاة الفقـر الاختياريّ، كطريق للغنى الحقيقيّ. فالذي يعيش في المسيح يستطيع أن يقول: «كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنْ لاَ شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ» (٢كو٦: ١٠). فيترك الراهب وظيفته، وممتلكاته وميراثه، يترك كل شيء يخص العالم، ويقتني الكنز الحقيقي الذي هو اسم الخلاص الذي لربنا يسوع المسيح.

فـي المـذود قـدم نفسـه طعامًـا: الإنسان بخطيئته فقد معرفة الله، فأصبح، كما يقول معلمنا داود النبي: «وَالإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لاَ يَبِيتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ» (مز٤٩: ١٢)، وهذا يؤكده القديس أثناسيوس الرسولي، بقوله: [لأنه أيّة منفعة للمخلوقات أن لم تعرف خالقها؟ أو كيف يمكن أن تكون عاقلة بدون معرفة كلمة الآب الذي أوجدهم في الحياة؟ لأنه أن كانت كل معلوماتهم محصورة في الأمور الأرضية فلا شيء يميزهم عن البهائم العديمة النطق. نعم ولماذا خلقهم الله لو كان لا يريدهم أن يعرفوه؟] (تجسد الكلمة ٢: ١١). لذلك وُلِد الكلمة المتجسد في مذود، لكي يقدم نفسه للإنسان الساقط. فيقول القديس كيرلس السكندريّ: [وجد الله الإنسان قد انحطَّ إلى مستوى الحيوان، ولذلك وضع نفسه كطعام في المذود؛ حتى إذا نبذنا الطبيعة الحيوانيّة ارتفعنا إلى درجة الفهم والإدراك التي تليق بالطبيعة الإنسانيّة، فباقترابنا إلى المذود، إلى مائدته الخاصة لا نجد طعامًا ماديًا بل خبزًا سمائيًا هو الجسد الحيّ] (عظات على إنجيل لوقا ٦: ١١). المذود هو معلف الدواب، الذي يوضع فيه طعامهم. مكان الشبع للمواشي. ولا عجب أن يولد المسيح في المذود وهو خبز الحياة النازل من السماء الواهب حياة للعالم، الذي قال: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلاَ يَعْطَشُ أَبَدًا» (يو٦: ٣٥).

فـي المذود مـكان وجـود الذبائـح: المذود موجود في حظائر الماشية، التي تُعد لتقديم الذبائح، هذه الذبائح كانت رموز إلى الذبيحة الحقيقية. فالكلمة المتجسد هو الحمل الذي بلا عيب؛ لذلك وُلِد في المذود لندرك أنه هو الذبيحة الحقيقية. فارتضى أن يولد في مذود البقر في المكان الذي يؤخذ الذبائح منه. يقول معلمنا القديس بولس الرسول: «لأَنَّ فِصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحَ قَدْ ذُبِحَ لأَجْلِنَا» (١كو٥: ٧).

كان كهنة العهد القديم يقدمون لله **ذبائح المحرقة والسلامة والإثم والخطية وذبيحة الكفارة السنوية، كما أمر الله الكهنة أن يقدموا خروفًا محرقة كل صباح وخروفًا محرقة كل مساء، مع دقيق ملتوت بالزيت وشيء من الخمر** (خروج ٢٩: ٣٨-٤٢)، كل الذبائح والقرابين كانت رموزًا إلى المسيح من نواح متعددة. وبمجيء المسيح بطلت هذه الرموز.

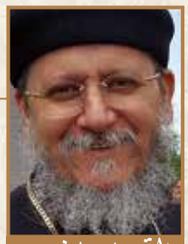

القمص يوحنا نصيف

كنيسة السيدة العذراء شيكاغو

اقتناء مجد المسيح

fryohanna@hotmail.com

في حديث معلّمنا القديس بولس مع أهل تسالونيكي، أوضح أنّ **غاية الإيمان المسيحي والبشارة بالإنجيل هي اقتناء مجد المسيح**، عندما قال: «**يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهَ كُلَّ حِينٍ لأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلاَصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ. الأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لاقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.**» (٢تسا٢: ١٣-١٤).

هذه هي دعـــوة الله لنا.. **هـــو يدعونـــا لاقتنـــاء مجـــده**.. يا لها من كرامة عظيمة لنا نحـــن التراب والرماد..؟!

عندما نسبّح الله ونمجّده في حياتنا، فإنّنا نمتلئ من مجده، بحسب قول المزمور: «**يمتلئ فمي من تسبيحك، اليوم كلّه من مجدك**» (مز٧١: ٨).. ولذلك **أجمل ما نبدأ به يومنا هو أن نرفع المجد لله**، ولعلّ هذا ما تعلّمه لنا الكنيسة كلّ يوم في **مقدّمة صلاة باكر**، عندما نصلّي، كما جـــاء في النـــص الأصلـــي القبطي، قائلين:

"احفظنـا ولنُمَجّد تمجيدًا حسنًا ⲁⲣⲉⲫ̀ⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉⲛ̀ⲥⲱ ⲛ̀ⲛⲟⲩⲧⲉ ⲛ̀ⲧⲉⲛ̀ⲙⲁⲓ ⲛ̀ⲛⲟⲩⲧⲉ ⲛ̀ⲟⲩⲱϫ ⲉ̀ⲛⲁⲛⲉⲕ ⲉ̀ⲡⲓ ⲟⲩⲟⲥ ⲙⲁⲣⲉⲛⲧⲁⲩⲟⲩⲱϫ ⲛ̀ⲟⲩⲧⲱⲟⲩ ⲛ̀ⲟⲩⲱϫ ⲉ̀ⲛⲁⲛⲉⲕ."

من ناحيةٍ أخرى، نجد أنّ العالم والناس يعرضون علينا مجدًا باطلًا مزيّفًا زائلًا.. يتمثّل في المديح الزائد، والتعظيم بالألقاب، والإشادة بالإنجازات، ولكنّ السيّد المسيح علّمنا أن **نرفض من داخلنا هذا النوع من المجد**، عندما قال: «**مجدًا من الناس لست أقبل**» (يو٥: ٤١)، بل ووبّخ اليهود قائلًا: «**كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الإِلهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟**» (يو٥: ٤٤).. وهنا من الواضح أنّ **قبول المجد الأرضي في القلب يدمّر الإيمان**..

أمّا أولاد الله فيعرفون أنّ «**مجد السماويّات شيء ومجد الأرضيّات آخَر**» (١كو١٥: ٤٠)، ويفهمون **القيمة العظمى لمجد المسيح الذي هم مدعوّون لاقتنائه**، لهذا فهُم **يطلبون هذا المجد الإلهي من كلّ قلوبهم**، ويظهر ذلك في سلوكهم بكلّ وضوح، فنرى أنّ **الذي يريد أن يقتني مجد ربنا يسوع المسيح:**

١- **ينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبع الرب، ويتمسّك بالطريق الضيّق عالمًا أنّه يؤدّي للمجد الأبدي.**

٢- **يسعى لتمجيد الله في كلّ أعماله**، وهو يقول مع القدّيس يوحنّا المعمدان: «**يَنْبَغِي أَنَّ ذَاكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ**» (يو٣: ٣٠).

٣- **يحبّ العطاء بسخاء في الخفاء**، بل وأحيانًا يقبل سلب أمواله بفرح عالِمًا أنّ له مالًا في السموات أفضل وباقيًا (**عب١٠: ٣٤**).

٤- **لا يحبّ الأضواء**، بل يعمل الخير للجميع في هدوء وبلا ضجيج.

٥- **يتحدّث عن الله وأعماله العظيمة، وليس عن نفسه وإنجازاته**.. ويعطي الفرصة كاملة لله لكي يعمل فيه وبه، فيصير آداة برّ في يد الله (رو٦: ١٣).

٦- **يضع أمام عينيه دائمًا مجد السمويّات**، فتتضاءل أمامه كلّ أمجاد الأرض.

٧- **لا يهتمّ بتكريم الناس له، ولا يحبّ أن يمدحه أحد حتّى لا يضيع منه أجره السماوي**، فلا يكون مِثْل أناسٍ أضاعوا أنفسهم «**لأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللهِ**» (يو١٢: ٤٣).

٨- **يكون دائمًا شجاعًا في الحقّ**، ولا يطلب أن يُرضي الناس على حساب الحقّ عاملًا بقول الرسول: «**لَوْ كُنْتُ بَعْدُ أُرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ**» (غل١: ١٠).

٩- **يحبّ تنفيذ الوصيّة من كلّ قلبه، ويراجع سلوكه دائمًا على ضوئها، عالمًا أنّها الطريق للمجد.**

١٠- **يجاهد يوميًا لتتميم الرسالة التي اختارها له الربّ يسوع**، لكي يقول في نهاية رحلة حياته مع القدّيس يوحنّا المعمدان: «**فَرَحِي هذَا قَدْ كَمَلَ**» (يو٣: ٢٩).

تجسُّد الكلمة للقديس أثناسيوس الرسولي

القس إبراهيم القمص عازر
كنيسة البابا كيرلس والأنبا أطونيوس بمدينة سويف
fribrahemazer@hotmail.com

في كتابه تجسد الكلمة، يستخدم قديسنا البابا أثناسيوس مرات عديدة في حديثه عن سر التجسد، تعبيري: «**يليق بالله... لا يليق بالله**». فلقد فعل الله ما يليق به، ما يتوافق مع طبيعته وصفاته، ويناسب صلاحه وحنانه. فالخلاص مرتبط بمجد الله وكرامته ومحبته وصلاحه، بغض النظر عن استحقاق الإنسان. فإهمال الإنسان يقابله عناية إلهية، وشر الإنسان يستلزم خطة خلاصية، وعصيان الإنسان مهما كان، لا يمكن يستنفذ حنان الله ومحبته. فالله كإله صالح لا يليق به أن يترك خليقته تنحدر للفناء. وكأب محب، لا يمكن أن يصمت أمام توهان الإنسان عن معرفته وعبادته لإلهه أخرى. وكخالق للإنسان، لا يليق به أن يقف صامتًا أمام الفساد الذي دبّ في كيانه. فخلاص الإنسان نابع من قلب يفيض بالمحبة التي تليق بالله الثالوث. كما أنه لا يليق بصدق الله وأمانته، وهو القائل للإنسان: «موتًا تموت»، أن يتراجع وكأن شيئًا لم يكن...

عندما يشرح القديس أثناسيوس قضية الخلاص، يبدأ من الخلق، فيعلن مَنْ هو الخالق، ثم كيف خلق. الهدف من الخلق، ثم الطريقة، وأيضًا الغاية. ليوضح لنا من البدء، النعمة التي أخذناها في الخلق، ثم فقدناها بالخطية، وكيف استرجعناها بالخلاص. فإن كان السقوط شوّه الصورة الإلهية وأفسد الطبيعة الإنسانية، فبالخلاص نستعيد بريقها، ونصير خليقة جديدة. وإن كان الموت هو التركه الثقلية التي ورّثها لنا آدم الأول، فالحياة هي ميراث الأبناء الذي تمتعنا به في آدم الأخير. وإن كنا فقدنا نور المعرفة، وعشنا في ظلمة الجهل، فهوذا الله الكلمة قد جاء متجسدًا، متحدًا بطبيعة انسانية، ووُجِد في الهيئة كإنسان. **فالقديس أثناسيوس يعلمنا أن قصة الخلق، بكل تفاصيلها ودقائقها، هي المدخل لفهم اللاهوت المسيحي**، متضمنًا حتمية التجسد، وضرورة الفداء، ونعمة الروح القدس الذي انسكب على الكنيسة يوم الخمسين، لتبدأ الكنيسة عصرًا جديدًا، وحياة جديدة. منتظرين الرجاء المبارك وحياة الدهر الآتي..

فالخلاص مسئولية إلهية، تليق بالله كخالق وصانع للإنسان. فهل يمكن لله أن يخلق الإنسان للشركة والحياة، ثم يتركه للشر يستعبده، والشيطان يدمره، والموت يتلفه؟ فالله كخالق لا يمكن أن يتخلى عن خليقته، أو يتنازل عن خطته التي من أجلها أوجد الإنسان. حتى لو تطلّب ذلك، أن ينزل الله الى عالمنا، ويأخذ جسدًا كجسدنا، ويصير إنسانًا ويذوق الموت عنا، مقدمًا نفسه تقدمة وذبيحة مقدسة عن حياة العالم.

ومن جانب آخر، **لا يمكن أن يكون المخلص سوى الخالق نفسه**، فخالق الطبيعة هو مُجدِّدها «خليقة جديدة». فلم يكن ممكنًا أن يحوّل الفاسد إلى عدم فساد إلّا الذي خلق من البدء كل شيء من العدم. ومستحيل أن يميت الموت، إلّا الذي وهب الحياة للعالم من البدء. **لذلك وقف القديس أثناسيوس ضد كل الأفكار التي حاولت أن تنتقص من ألوهية السيد المسيح.** ورفض المساومة على لاهوت الابن الكلمة، فلا هو أقل من الآب، ولا شبيهًا له في الجوهر. فالابن المولود قبل كل الدهور، له نفس الجوهر الذي للوالد (الله الآب). كما أكّد أيضًا على كمال ناسوته. لقد أخذ جسدًا لا يختلف عن جسدنا، وهيّئه في بطن العذراء، واتحد به وجعله جسده الخاص، ليعلن به ذاته، ويفدي بشريتنا، ويجدّد طبيعتنا...

من هنا نفهم لماذا كان التجسد ضرورة وحتمية. برغم كل ما يحيط به من اعتراضات ومناقشات. تنتج جميعها عن فكر أرضي، ولغة ضيقة، وفلسفة مزيفة. فكر يعجز حتى عن إدراك الارضيات، فلماذا يحاول أن يمسك بالإلهيات؟ فلسفة فشلت في إدراك طبيعة الإنسان وكنهه، فلماذا تريد أن تحدّ الإله، وهو الذي في طبيعته، غير المحوي، وغير المحدود؟

سهّل لنا طريق التقوى..

د. دينا عبد الكريم

طلبة صغيرة نصليها في القداس الإلهي لكنها دائما ما تأخذني إلى أبعد من معناها الواضح.. تأخذني إلى تلك الصلاة التي اعتدت أن أصليها لابنتي قبل ولادتها.. ففي شهور (التكوين أو الخلق)، وبينما كنت أراقب معجزته تحدث داخلي.. اعتدت أن أصلي تلك الجملة دون وعي حقيقي لذلك الوازع الذي دعاني لتكرارها كثيرًا، كنت أقول بإصرار: (يارب ماتخليهاش تتعب لحد ما تلاقيك، سهّل لها محبتك ومعرفتك ولقياك). لا أعرف تحديدًا لماذا هذه الطلبة تحديدًا.. مع طلبة أخرى تبدو مضحكة، فكل الأمهات يطلبن طفلًا جميل الملامح، أمّا أنا فكلما عبر طيف الفكرة داخلي كنت أطلب (يارب أعطها قلبًا جميلًا قبل أن تعطيها وجهًا جميلًا!)، فكان الله كريمًا بما فيه الكفاية حتى يباركها بكليهما معًا...!

أعود لفكرة سهولة التلاقي مع الله.. «سهّل لنا طريق التقوى»، فحتمًا كان أبي القديس الذي وضع بالروح تلك الكلمة في صلوات القداس يفهم أنه ليس المقصود بطريق التقوى هو مجموعة من الفضائل كما نفهمها خطأً أحيانًا.. إنما التقوى هو ذلك الشعور العميق بمخافة الله.. بحضوره كل حين في الحياة..

تلك الطمأنينة التي تجعل أصحابها لا يخافون الاعتراف بضعفهم، فهم يعتمدون في الأساس على قوته! ولا يخافون الانفتاح على الناس.. فهم يتنفسون روحك في خليقتك! ولا يخافون فقدان مافي أيديهم.. لأنهم يعاينون حضورك البهي الذي يَرَوْن فيه يدك السخية التي تعطي بلا توقف.. لا يكثرون الطلب القلق من أجل أمور حاضرة ووقتية.. بل يسكنون برجاء يملؤهم من ذلك اليقين: لن ينساني إلهي!

هل هناك أشخاص يدركون تلك الأمور أسهل من غيرهم؟ باختصار يدركون تلك السعادة التي يلهث العالم وراءها ولا يدركها أبدًا.. بيننا هم مقيمون فيها بدون جهد مثير..

أعتقد نعم! هناك أشخاص.. يدركون هذا الطريق بعناء أقل.. قلوبهم بسيطة ومشاعرهم واضحة ومرتبة.. تعقيداتهم أقل وخبرات الخيبات لديهم أقل! هناك قلوب تدرك محبته بسهولة.. لهذا لم أتوقف عن ترديد تلك الصلاة لكل من أحبهم... سهّل لهم طريق التقوى.. سهّل لنا طريق التقوى..

وأخيرًا.. إن كان ثمّة اختبار يجب الاعتراف به.. بأن ما يصعّب على الإنسان طريق التقوى والمخافة هو ذواتنا.. نعتقد أننا بأيدينا يمكن أن نقترب إلى الله.. نعتقد ان باستحقاقاتنا يباركنا الله.. بعقلنا ندرك الله.. وباجتهادنا نخدم الله! مجموعة من الكذبات التي ألقاها إبليس في حجرنا.. ولوّنها وغيرها لتلائم كل شخصية وتقنع كل عقل.. فأتينا إلى الله بذوات منتفخة لا مساحة فيها لتأخذ شيئًا من مراحم السماء.. وعيون متعالية لا تبصر زاوية التحنّن والرفق بالبشر، بل تتعالى عليهم وتجلدهم وتحاكمهم..!

ذواتنا أيضًا يمكن أن تعطلنا إن كانت مهزومة وشاعرة دائمًا بعدم الاستحقاق لأي شيء.. ذوات محترقة لم تختبر محبة بشكل ناضج من قبل.. وترى تهديدًا في كل فرصة للنجاة..

الذات المحترقة يصعب عليها قبول وفهم محبة الله.. يصعب عليها استقبال فكرة العطايا المجانية والمراحم الغير مشروطة التي لنا في المسيح..!!

الذات المحترقة خائفة من الناس ولا تأتمنهم.. فتصعّب المهمة حتى على القلوب المخلصة التي تحاول أن تمد أيديها للمساعدة.. الذوات المحترقة تصعّب الحياة والعلاقات وطريق التقوى...

من يخدم في حقل الله.. ومن يبكي أمامه لخلاص نفوس أولاده.. قد تعامل حتمًا مع كلا النوعين: الذوات المنتفخة والذوات المحترقة، ويعرف مقدار التعاسة التي لكليهما..

من يخدم في حقل الله يحتاج أن يصلي كثيرًا.. سهّل لنا طريق التقوى.. سهّل لي طريق التقوى.. سهّل لأبنائي طريق التقوى..

قضيب لوز

magiwafik@yahoo.com

ماجي حسني
كنيسة مار جرجس للأقباط الأرثوذكس بمصر الجديدة

هل كان بين النوم واليقظة حينما رأى وسمع؟! لا يهم تمامًا، إذ كان متيقنًا من أن الرؤى حقيقية.. أليس هذا اليقين الواضح هو ما جعله يصمد أمام إهانات وافتراءات واضطهادات؟! ألم يحتمل السجن وبغضة بني جنسه الذين أساءوا فهمه ورفضوا إعلانات الله من جهتهم التي حملها أمانة في عنقه؟... بقدر تألمه من كونه قد أصبح وحيدًا، مُحتقَرًا، مرفوضًا من شعبه، بقدر ما كان «رجلًا» في حمله للرسالة، قلبه مفتوح تجاه قلب الله.. وبقدر ذلك الانفتاح بقدر ما سكب الله فيه فهمًا ووعيًا بإرادته من جهة الناس.

في القرن السادس قبل الميلاد كانت الرؤى تستعلن للنبي الباكي، «إرميا».. تخبره بالحق الذي يحرر.. بالعبادة الحقيقية التي يريدها الله من الناس، ديانة القلب والحياة، توبة النفوس من الداخل وليس بمظاهر كاذبة.. بإصلاح يبدأ من الداخل، من أعماق الانسان الداخلية.. وبوعي كبير بعدم الاتكال على كون بني أمته هم «شعب الله الأوحد» لطالما وُجِدت لديهم الشريعة والذبائح!.. فإنما ينظر الله على القلب فحسب..

«آه يا سيد الرب إني لا اعرف أن أتكلم لأني ولد».. هكذا كانت مشاعر النبي أمام هذه المسئولية والشرف العظيم أن يحمل رسالة الله إلى شعبه! فما كان من الله إلّا أن شجعه ولمس فمه، ليضع عليه كلماته المقدسة.

وكأنما اصطحب الله ابنه الصغير بحنو، يريه ما يوضّح في ذهنه مقاصد الله.. ويسأله في لطف: «ماذا أنت راء؟»، فيجيبه في بساطة «أنا راء قضيب لوز (شاقد)». فيستحسن الله إجابته، ويشجعه مؤكدًا ومفسرًا «وأنا أيضًا (شوقد) – أي ساهر على كلمتي لأجريها».

كان قضيب اللوز بأزهاره البيضاء الجميلة منتشرًا في أرض فلسطين، كان اللوز شجرة محببة، فهي أول الأشجار إزهارًا في فصل الشتاء، وأولها إخراجًا للثمر (اللوز) في الربيع.. كانت شجرة متعجلة، نشيطة.. لا تنتظر طويلًا للإتيان بثمر..

هل ذكّرته أيضًا بعصا هرون التي ازهرت وأثمرت لوزًا، علامة لتزكية الله له أمام تذمر داثان؟ أم قد أدرك أن الله يتمم وعده دون تأخير، في الوقت المناسب تمامًا. إنه يرى ويسمع ويسهر من أجل أن يجري كلمته وسط شعبه، مهما بدت الأمور مضطربة، حتى وإن أسلمهم للسبي والتأديب، حتى وإن بدا الشتاء قاسيًا بلا ثمر، بلا دفء..

قضيب اللوز بزهرته المبهجة، كان علامة للحياة الجديدة.. ربما لميلاد مجيد يكسر حدة البرودة، ويهب دفئًا للقلوب.

أقصر عظة في التاريخ

هذه العظة قالها **كيروس** الذي من بانوبوليس (إخميم)، وقد صل إلى القسطنطينية بين عامي ٤٤٠-٤٥٠م، وسأله الشعب عظة ربما لاختبار أرثوذكسيته فكانت هذه العظة:

«يا إخوة: فليكن ميلاد الله مخلصنا يسوع المسيح مُكرَّمًا في صمت، لأن كلمة الله حُبِل به من القديسة العذراء بسماع الصوت فقط. له المجد دائمًا آمين.»

وهكذا استطاع أن يقنع الشعب، لأن هذه العظة كانت إجابة لكل ما كانوا يريدون أن يسمعوه: اعتراف بأن المسيح هو الله، وأنه تجسد من القديسة العذراء. وهذه العظة تظهر وتؤكد ما هو معروف عن هذا الأب من الفصاحة.

A. Grillmeier with T. Hainthaler, Christ in Christian Tradition volume 2, London: Mowbray 1996, p. 90-91

د. يوحنا نسيم يوسف
كلية القديس أثناسيوس الرسولية
جامعة ديفنيتي ملبورن

نريد أن نرى يسوع

gerystar@yahoo.com

جرجس جورج
كنيسة مار جرجس سبورتنج

وَكَانَ أُنَاسٌ يُونَانِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ. فَتَقَدَّمَ هؤُلاَءِ إِلَى فِيلُبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ» (يوحنا١٢: ٢٠-٢١)

بلا أدنى شك يحتاج الجميع أن يروا يسوع، ومن باب الأمانة أن نعترف بهذا الاحتياج داخل أنفسنا، ولكن المشكلة تكمن في الإرادة، فهل بالفعل نريد أن نرى يسوع؟ ولو كانت الإرادة حاضرة فماذا فعلنا لكي نراه؟ زكا العشار أراد أن يرى يسوع من هو، ولم يستسلم للعقبات (قصر قامته الجسدية – ازدحام الناس الشديد – كلام الناس المُحبِط... إلخ)، وإنما صعد إلى شجرة جميزة حتى يرى يسوع من هو! (لوقا١٩).

ومما لا شك فيه أننا – كأبناء السيد المسيح له المجد – نحتاج أن نراه في حياتنا. ومن جهة أخرى فالعالم أيضًا يحتاج أن يراه فينا. فدعونا نبحث سويًا كيف نرى يسوع في حياتنا؟

حتى نرى يسوع لابد من:

١- الإيمان والإيقان بوجوده:

الإنسان المؤمن بوجود الله ويعيش هذا اليقين يتمتع برؤية الله في كل وقت وفي كل مكان، نذكر أن إيليا النبي كان يقول: **«حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلـهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ» (١ملوك١٧)**، وتلميذه أليشع النبي كان يقول أيضا: **«حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ» (٢ملوك٣-٥)**، فكانا يشعران بوجودهما في حضرة الله بصفة دائمة.

٢- العلاقة الحية مع الله:

سواء بصلاة المخدع أو صلاة القداس الإلهي، ومن ثَمّ الاتحاد به في سر الإفخارستيا، وقراءة كلامه في الكتاب المقدس، والعِشرة الدائمة مع السيد المسيح، والتوبة المستمرة، وممارسة سر التوبة والاعتراف وكل الممارسات الروحية، ولكن لابد من العمق في نظرتنا وممارساتنا للوسائط الروحية.

٣- الخدمة:

الإنسان الروحي يرى السيد المسيح في كل شخص، وبالتالي يقدم الخدمة له تلقائيًا دون أن يطلب منه أحد ذلك، وبالتالي فرؤية السيد المسيح لا تقتصر على خدمة رسمية داخل الكنيسة وإنما تتسع لتشمل كل الناس، وتبدأ من داخل الإنسان نفسه (حيث أن روح الله يسكن فينا) وتمتد إلى العالم أجمع، ومن ثَمّ فالعالم سوف يرى السيد المسيح فينا تلقائيًا، ويرى الناس أعمالنا الحسنة فيمجدوا أبانا الذي في السموات.

عظة يوم الميلاد

السر الجديد والعجيب:

أنا أنظر سرًا جديدًا وعجيبًا. أُذناي تدوّي بأنشودة الرعاة، مزمّرين لا بأغنية رخيمة، بل مرنّمين بكل قوة ترنيمة السماء. الملائكة يرتّلون، ورؤساء الملائكة يمزجون أصواتهم في تناغم. الشاروبيم ينشدون تسبحتهم البهيجة، والسيرافيم يمدحون مجده. الكل متآزر في إطراء هذا العيد المقدس، وقد نظروا اللاهوت هنا على الأرض، والإنسان هناك في السماء. الذي هو فوق، الآن يسكن من أجل فدائنا هنا أسفل، والذي كان أسفل ارتفع بموجب الرحمة الإلهية.

بيت لحم، في ذلك اليوم، تُماثِل السماء، إذ تسمع من النجوم أصداء الأصوات الملائكية؛ وعِوَضاً عن الشمس، تطوي شمس البر بيت لحم من كل صوب. ولا تَسَلْني كيف؟ فحين يشاء الله، فإن نظام الكون يخضع. لقد شاء، وملك القدرة نزل وافتدى. الكل يتحرَّك طاعةً لله. في هذا اليوم، الكائن الأزلي، يصير على ما لم يكن عليه، إذ ليس نتيجة فقدان اللاهوت صار إنساناً، ولا نتيجة الازدياد تحوَّل الإنسان إلى إله. بل هو الكلمة صار جسداً؛ وطبيعته بسبب عدم تأثُّرها بقيت بلا تغيير (من تعبيرات القديس كيرلس الكبير).

حينما وُلد، أنكر اليهود ميلاده المعجزي، والفرّيسيون بدأوا يُفسِّرون الكتب المقدسة زيفاً، والكتبة تكلَّموا مناقضين لِمَا يقرأون. هيرودس فتش عن الذي وُلد، لا لكي يسجد له، بل لكي يقتله. اليوم الكل يُعلِن العكس. فلأتكلَّم مع صاحب المزامير: «لا نُخفي عن بنيهم إلى الجيل الآخِر» (مز ٧٨: ٤). وهكذا أتى الملوك، ونظروا الملك السماوي الذي حلَّ على الأرض دون أن يستحضر معه ملائكة ولا رؤساء ملائكة ولا عروشاً ولا سلاطينَ ولا سيادات، بل خرج من رَحِم طاهر، سالكاً طريقاً جديداً مقفراً.

بَيْد أنه لم يتخلَّ عن ملائكته، ولا تركهم معوزين إلى عنايته، ولا بسبب تجسُّده انفصل عن اللاهوت. ها هوذا ملوك يأتون ليسجدوا للملك السماوي الممجَّد، وجنود ليخدموا إله قوات السماء، ونساء ليسجدن لِمَن وُلد من امرأة محوِّلاً آلام الولادة إلى فرح، وعذارى أتين إلى ابن العذراء ليُشاهدن ببهجة ذاك الذي هو واهب اللبن... والأطفال ليعبدوا مَن صار طفلاً صغيراً فيتهيَّأ من أفواه الأطفال والرضعان سُبْحٌ. الأطفال أتوا إلى الطفل الذي أوجد شهداء بسبب غضب هيرودس، ورجالٌ أتوا إلى مَن صار رجلاً ليشفي تعاسات عبيده، ورعاة إلى الراعي الصالح الذي وضع حياته من أجل خرافه، وكهنة إلى مَن صار رئيس كهنة على طقس ملكي صادق، وعبيد إلى مَن «أخذ صورة عبد» حتى يُبارك عبوديتنا بجعالة الحرية، وصيَّادون إلى مَن اختار من وسط الصيَّادين صيَّادين للناس، وعشَّارون إلى مَن دُعِيَ من بينهم إنجيلياً مختاراً، ونساء خاطئات إلى مَن بسط قدميه لدموع التائبة؛ وإني لأجمع الكل معاً. كل الخطاة أتوا حتى يتطلَّعوا إلى حَمَل الله الذي يرفع خطية العالم.

المولود من الآب قبل كل الدهور، وُلِد من العذراء من أجلي:

فما دام الكل يفرحون، أنا أيضاً أريد أن أفرح. أنا أيضاً أرغب أن أُشارِك في بهجة المرنّمين، أن أحتفل بالعيد؛ ولكني سأشترك، ليس بنقر الأوتار، ولا بموسيقى المزمار، ولا بحمل المشاعل، بل بحمل مهد المسيح بين أذرعي. فهذا هو كل رجائي، هذا هو حياتي وخلاصي، مزماري وقيثاري. وعندما أحمله، وأنال من قوته موهبةَ كلامٍ، آتي أنا أيضاً مع الملائكة مرنّماً: «المجد لله في الأعالي»، ومع الرعاة «وعلى الأرض سلام للناس ذوي المسرَّة».

في هذا اليوم، الذي هو مولود الآب بما لا يُنطق به، وُلد من العذراء لأجلي، بطريقة يعجز اللسان عن روايتها. مولودٌ، بحسب طبيعته، من الآب قبل كل الدهور – على أية حالٍ يعرف الذي ولده – وقد وُلد ثانيةً في هذا اليوم من العذراء بما يفوق نظام الطبيعة – على أية حال يعرف قوة الروح القدس – ميلاده السماوي حقيقي، وميلاده هنا على الأرض حقيقي. كإله هو حقاً مولود من الآب، وهكذا كإنسان هو حقاً مولود من العذراء. في السماء هو وحده مولود الآب الوحيد، وعلى الأرض هو وحده مولود العذراء الوحيد.

وكما أنه في الولادة السماوية، يُعتبر ادِّعاءُ وجود أُمٍّ هرطقةً؛ هكذا في الولادة الأرضية (بالنسبة لميلاد المسيح)، فإن ادِّعاء وجود أب هو تجديفٌ. الآب وَلَدَ في الروح، والعذراء وَلَدَت بلا دنس. الآب وَلَدَ بدون تحديدات الجسد، لأن الذي ولده هو اللاهوت؛ والعذراء لم تعاني فسادًا في وضعها، إذ أنها ولدت معجزياً.

مِن ثمَّ فإنه ما دام هذا الميلاد السماوي لا يمكن وصفه، فمجيئه بيننا في هذه الأيام لا يسمح بالتفحُّص بالفضول الشديد. بالرغم من معرفتي بأن عذراءَ وَلَدَت ابناً في تلكم الأيام، وبالرغم من اعتقادي بأن الله وَلَدَ الابن قبل كل الأزمان؛ إلاَّ أنني تعلَّمتُ أن أوقِر طريقة هذا الميلاد في صمت، وأن أقبل ألاَّ أسْبر غور هذا الأمر بفضول الحديث بالكلام. فإنه مع الله نحن لا نفتش عن نظام الطبيعة، بل نسند إيماننا على قوة الله الذي يعمل.

لا مراء في أنه من خصائص الطبيعة أن تلد المرأة المتزوجة، لكن حينما تظل عذراء غير متزوجة بكراً حتى بعد أن تحمل طفلاً، فهنا أمر يفوق الطبيعة. أما بخصوص ما يحدث وفقاً للطبيعة، فيحقُّ لنا أن نسأل؛ أما ما يفوق الطبيعة فنحن نكرّمه في سكون، لا على أنه شيء لابد من تجنُّبه أو تجاوزه، بل كأمر فائق يعلو على كل عقل.

ابن الله الوحيد تجسَّد، لكي يمسك بأيدينا ويقودنا ويُمجِّد طبيعتنا:

ماذا ترى سأقول لكم؟ وبأي شيء سأُخبركم؟ ها إني أرى أُماً قد وَلَدَت، وأرى طفلاً أتى إلى النور بالميلاد. طريقة الحَبَل به أمر لا أدركه. لقد غُلِبَت الطبيعة هنا، وحدود النظام الثابت قد تنحَّت جانباً. لقد شاء الله، وليس بحسب الطبيعة قد حدث هذا الأمر (تجسُّد ابن الله). الطبيعة هنا قد استكانت، بينما مشيئة الله تعمل. الابن الوحيد الذي قبل الدهور، الذي لا يمكن أن يُدرَك أو يُفهَم، البسيط اللاجسدي؛ قد لَبِسَ الآن الجسد الذي ألبسه أنا، الذي هو جسد مرئي قابل للفساد. ولأي سبب؟ حتى بمجيئه وسطنا يُعلِّمنا، وحتى بتعليمه يمسك بأيدينا ويقودنا إلى ما لا يمكن أن يراه الناس، إذ طالما يعتقد الناس بأن العيون أكثر صدقاً من الآذان، فهُمْ يشكُّون في كل ما لا يَرَوْنه. لذا فقد تنازَل ليُظهِر نفسه في حضورٍ جسدي حتى يُبدِّد كل شك.

لقد وُلد من عذراء، تلك التي لم تكن تعرف قصده، ولا بقيت معه لكي يحدث هذا، ولا ساهمت فيما قد صنعه؛ لكنها كانت الأداة البسيطة لقوته المخفية.

هذا هو ما فَعَلَته فقط، والذي تعلَّمته من الملاك غبريال ردّاً على سؤالها: «كيف يكون هذا وأنا لستُ أعرف رجلاً»؟ حينئذ ردَّ عليها الملاك: «الروح القدس يحلُّ عليكِ، وقوة العليّ تُظلِّلكِ».

وبأي كيفية كان العليُّ معها، الذي بعد حين خرج منها؟ لقد كان مثل الصانع الماهر الذي يحصل على مادة خام مناسبة، يصيغ لنفسه إناءً جميلاً؛ هكذا المسيح، وقد وجد الجسد والنفس المقدَّسَيْن اللذين للعذراء، يبني لنفسه هيكلاً حياً، وبحسبما كانت مشيئته كوَّن هناك إنساناً من العذراء، وإذ لَبِسه الله وُلِدَ في ذلك اليوم. غير محتسب أي خزي من دناءة طبيعتنا. فإنَّ لِبْسه ما قد صنعه، لم يكن بالنسبة له انحطاطاً.

فلتتمجَّد دائماً هذه الصنعة، التي صارت رداءً لخالقها. تماماً مثلما حدث في خلقة الجسد الأولى، لم يكن ممكناً أن يُصنَع الإنسان قبل أن يدخل الطين إلى يدي الله؛ هكذا أيضاً لم يكن ممكناً أن يتمجَّد هذا الجسد الفاسد، إلاَّ بعد أن يصير أولاً ثوباً لخالقه.

لِلقديس يوحنا ذهبيّ الفم

قداسة البابا والآباء الأساقفة في صلاة جناز الدكتور ثروت باسيلي

ويستقبل نيافة الأنبا يوليوس ومديري أسقفية الخدمات

ومجموعة من كهنة الخليج

ويجتمع مع كهنة ومجلس كنيسة السيدة العذراء مريم بأرض الجولف

تكريم قداسة البابا فى الاحتفال باليوبيل الماسى لإنشاء جامعة الإسكندرية

قداسة البابا يستقبل أعضاء كلية الأركان والقادة التابعة لوزارة الدفاع

ويستقبل عضو البرلمان الفرنسي

والسيد أنطوان عزام سفير لبنان بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية

والراهبة يوليانه من دير القديسة دميانه
وسوف تذهب للخدمة فى دير السيده العذراء والملاك ميخائيل كوينزلاند